



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3817

التاريخ : الثلاثاء 2016/1/19

الفبر الرئيسي



الاتحاد الأوروبي: الاتفاقيات مع
"إسرائيل" لا تسري على الأراضي
المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



عملية طعن جنوب بيت لحم واعتقال فلسطينيين بالقدس ونابلس بحجة محاولة تنفيذ عمليتي طعن

الإعلام العبري: ارتفاع عدد القتلى من الجيش والمستوطنين إلى 29 نتيجة الانتفاضة

القناة العبرية الثانية: وزير الطاقة الإسرائيلي زار أبو ظبي سراً وشارك في مؤتمر الطاقة

"هآرتس": الاحتلال يحاصر الضفة الغربية بمزيد من الحواجز وبتفعيل "دُشم" عسكرية مهجورة

دانيال شابيرو: "إسرائيل" تكيل بمكيالين والمستوطنون لا يحاسبهم أحد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
9	2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة: مستقبل انتفاضة القدس وانعكاساتها على الجانب الإسرائيلي
	السلطة:
10	3. عباس: مقاومتنا ستبقى سلمية ولن ندعو لغير ذلك
11	4. عباس يستلم تقرير "رايتس ووتش" حول "انتهاكات" الاستيطان
11	5. أبو ردينه: نقوم بمساع عربية ودولية للتحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام
12	6. معاريف: ماذا وراء قصة الجاسوس الإسرائيلي في مكتب عريقات؟
13	7. الخارجية الفلسطينية: قرار "إسرائيل" مقاطعة المسؤولين السويديين تحدٍ لسافر للاتحاد الأوروبي
13	8. الحمد لله: شقق مدينة حمد في غزة امتداد للجهود القطرية في دعم صمودنا
	المقاومة:
14	9. عملية طعن جنوب بيت لحم واعتقال فلسطينيين بالقدس ونابلس بحجة محاولة تنفيذ عمليتي طعن
15	10. الإعلام العربي: ارتفاع عدد القتلى من الجيش والمستوطنين إلى 29 نتيجة الانتفاضة
15	11. حماس تدعو لإجماع أوروبي لمعاقبة الاستيطان
16	12. "الشعبية" تدعو لاجتماع للإطار القيادي للمنظمة للاتفاق على استراتيجية وطنية
17	13. مقبول: موقف أوروبا تجاه المستوطنات خطوة جيدة
17	14. "القدس العربي": الاتصالات بين فتح وحماس متوقفة ولا إشارات إيجابية لتشكيل حكومة وحدة وطنية
19	15. زيدان: تشكيل حكومة وحدة وطنية يُعد منطلقاً لعملية المصالحة وإنهاء الانقسام
19	16. حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي
	الكيان الإسرائيلي:
20	17. نتنياهو: نعتد سياسة "منع وقوع النزاع" مع موسكو
20	18. نتنياهو: نريد أن يصل التعاون مع الهند إلى أقصى مدى ممكن في شتى المجالات
21	19. القناة العبرية الثانية: وزير الطاقة الإسرائيلي زار أبو ظبي سراً وشارك في مؤتمر الطاقة
21	20. آيزنكوت: طهران تقدم حالياً ملايين الدولارات لحماس والاتفاق النووي معها ينطوي على مخاطر
22	21. آيزنكوت يقر بصعوبة وقف الانتفاضة: التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية مصلحة مشتركة
22	22. آيزنكوت: "داعش" قد يهاجم "إسرائيل" والأردن
24	23. مكتب نتنياهو: تصريحات السفير الأمريكي حول "الاستيطان" غير مقبولة
25	24. ريفلين يطالب بمساعدة العرب الإسرائيليين ضد "داعش"
25	25. وزارة العدل الإسرائيلية: أولمرت ينجو من سجن ستة أشهر إضافية
26	26. "إسرائيل" تحاول سنّ قانون ضد نشطاء مواقع التواصل
26	27. "لجنة قانونية إسرائيلية" تبدأ التصويت على قانون "التفتيش الجسدي"
27	28. "هآرتس": الاحتلال يحاصر الضفة الغربية بمزيد من الحواجز وبتفعيل "دُشم" عسكرية مهجورة

28	29. "هآرتس": عنصرية دموية توثقها كاميرات المراقبة ضد اللاجئين الإريتري يوم عملية بئر السبع
28	30. القناة السابعة: قرار بمنع العمال الفلسطينيين من دخول المستوطنات
	الأرض، الشعب:
29	31. جنين: إصابة سبعة مواطنين بينهم أطفال في هجوم نفذه حارس مستوطنة
29	32. عطا الله حنا لـ"عربي21": تهديدنا بالذبح لن يزيدنا إثباتا
30	33. قوات الاحتلال تجبر فتاة فلسطينية على خلع ملابسها في الشارع تحت تهديد السلاح
30	34. استشهاد شاب فلسطيني بعد دهسه من قبل مستوطن يهودي
30	35. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: 139 حادثة إطلاق نار على الصيادين خلال 2015
31	36. متطرفون يهود يقتحمون المسجد الأقصى
31	37. الاحتلال يؤجل موعد تسليم جثامين الشهداء العشرة المحتجزة
31	38. فلسطينيو 48 يطلقون اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة
32	39. دراسة لمركز القدس: 162 شهيداً، 68% من حالات الإعدام تمت على الحواجز
33	40. الاحتجاجات الفلسطينية في لبنان تتواصل ضد قرارات الأونروا
34	41. قوات الاحتلال تعتقل 32 مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية
34	42. حملة إلكترونية تندد بمرور عشر سنوات على حصار غزة
34	43. قطاع غزة: حالات الانتحار تسجل ارتفاعاً.. والأسباب متعددة
35	44. جامعة "حيفا" تعاقب ثلاثة طلاب فلسطينيين لتصديهم لنشاط تطبيعي
	اقتصاد:
36	45. نسبة العجز في الموازنة الفلسطينية لعام 2016 تبلغ 32.5%
36	46. غزة تصدر أول شحنة من الليمون إلى السوق الأردنية بعد انقطاع دام عشر سنوات
	مصر:
37	47. شكري: مصر تسعى لتوفير نظام حماية للفلسطينيين
37	48. سفير مصر يبحث مع مسؤول إسرائيلي إمكانيات التعاون
37	49. أول مصرية تلتحق بالجيش الإسرائيلي؟
	الأردن:
38	50. "الصحة" الأردنية: أبناء قطاع غزة يعاملون كالأردنيين بالإعفاءات والأسعار
	لبنان:
39	51. جعجع: اعتبار "إسرائيل" دولة عدوة والتمسك بحق الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم ورفض التوطين
40	52. خروقات "إسرائيلية" للسيادة اللبنانية

	عربي، إسلامي:
40	53. بيروت: "البرلمان العربي" يدعم نضال وصمود الشعب الفلسطيني
41	54. "عربي 21": خروج تنظيم "داعش" من مخيم اليرموك وجنوب دمشق يبدأ الأربعاء
43	55. استطلاع "الجزيرة": إيران تستخدم القضية الفلسطينية لتعزيز نفوذها في العالم العربي
	دولي:
43	56. دانيال شابيرو: "إسرائيل" تكيل بمكيالين والمستوطنون لا يحاسبهم أحد
45	57. "الأونروا": تعديل السياسة الاستشفائية يهدف لزيادة الدعم للرعاية الصحية من المستوى الثالث
45	58. الصليب الأحمر: الهلال الأحمر الفلسطيني لم يرفض معالجة أيّ إسرائيلي
	مختارات:
	59. تقرير حقوقي: 619 مجزرة جرت في سورية العام الماضي
	حوارات ومقالات:
46	60. هدم المنازل يتردد على الاحتلال... هاني المصري
49	61. فزاعة انهيار السلطة وعقم الخيارات الفلسطينية... مؤمن بسيسو
54	62. التحذيرات من انهيار السلطة الفلسطينية... ماجد كيالي
58	63. جفاء عميق مع العدوانية الصهيونية... محمود الريماوي
60	64. بالتأكيد إعدامات بشعة... جدعون ليفي
62	كاريكاتير:

١. الاتحاد الأوروبي: الاتفاقيات مع "إسرائيل" لا تسري على الأراضي المحتلة

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد المجلس الوزاري الأوروبي «التزام الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بضمان استمرار التنفيذ الكامل والفعال لتشريعات الاتحاد الأوروبي الحالية والترتيبات الثنائية التي تنطبق على منتجات المستوطنات» مشيراً إلى «التزامه بضمان -تمشياً مع القانون الدولي - أن تشير كل الاتفاقات المبرمة بين دولة إسرائيل والاتحاد الأوروبي بشكل لا لبس فيه وبشكل صريح إلى عدم انطباقها على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في العام 1967».

وشدد في استنتاجات نشرها مساء أمس، على أن «تأمين سلام عادل ودائم، وإنهاء جميع المطالبات، سيتطلب زيادة في الجهد الدولي المشترك»، وقال، «الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك من

خلال عمل ممثله الخاص، سيعمل بنشاط مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء في اللجنة الرباعية، وخاصة الولايات المتحدة، في المنطقة وفي مجلس الأمن، من أجل التوصل إلى نهج متعدد الأطراف متجدد لعملية السلام».

وأضاف، «وإذ تشير إلى روح الحوار والتعاون الذي ساد في مؤتمر مدريد قبل 25 عاما، فإن إنشاء فريق دعم دولي وعقد مؤتمر دولي آخر هما على حد سواء من السبل الممكنة للمساهمة في تحقيق هذه الغاية. ويشير الاتحاد الأوروبي إلى استعداده لمواصلة العمل مع الشركاء الإقليميين على أساس مبادرة السلام العربية التي توفر العناصر الأساسية لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي، وكذلك فرصة لبناء إطار أمني إقليمي».

وأكد المجلس الأوروبي «إن إجراء تغيير جذري في سياسة إسرائيل فيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في المنطقة (ج)، سيؤدي إلى زيادة كبيرة في الفرص الاقتصادية، وتمكين المؤسسات الفلسطينية وتعزيز الاستقرار والأمن للإسرائيليين والفلسطينيين».

وقال، «الاتحاد الأوروبي متحد في التزامه بتحقيق حل الدولتين، على أساس المعايير المنصوص عليها في قرارات المجلس في تموز 2014، التي تلبي الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية وتطلعات الشعب الفلسطيني بإقامة الدولة والسيادة، وينهي الاحتلال الذي بدأ في العام 1967، ويعمل على حل جميع قضايا الوضع الدائم من أجل إنهاء الصراع».

وأضاف، «انه يعارض بشدة جميع الأعمال التي تقوض قابلية حل الدولتين ويحث الجانبين للتأكيد، من خلال السياسات والإجراءات، على الالتزام الحقيقي بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وخلق مسار العودة إلى مفاوضات ذات مغزى».

تحقيقا لهذه الغاية، سيواصل الاتحاد الأوروبي مراقبة التطورات على الأرض عن كثب وآثارها الأوسع نطاقا وسينظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل حماية جدوى حل الدولتين، والذي يتآكل باستمرار من خلال الوقائع الجديدة على الأرض».

وشدد على أن «المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين مستحيلا» مجددا «معارضته القوية للسياسة والإجراءات المتخذة في هذا السياق، مثل بناء الجدار العازل وراء خط 1967 وهدم المنازل والمصادرة، بما في ذلك المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الإخلاء، إجبار البدو على الرحيل بالقوة، البؤر الاستيطانية غير القانونية والقيود المفروضة على حرية الحركة والتنقل».

وفيما يلي نص استنتاجات المجلس الأوروبي:

1- يعرب المجلس عن قلقه العميق إزاء دوامة العنف المستمرة التي أدت إلى خسائر فادحة في الأرواح البشرية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية في الأشهر الأخيرة. يدين الاتحاد الأوروبي بشدة الهجمات الإرهابية والعنف من جميع الأطراف، وفي جميع الظروف، بما في ذلك وفاة الأطفال. ويدعو الاتحاد الأوروبي القادة السياسيين للعمل معا من خلال إجراءات واضحة للمساهمة في تهدئة ومعالجة الأسباب الكامنة وراء التوترات. ويشير الاتحاد الأوروبي الى الأهمية الخاصة للأماكن المقدسة، ويدعو إلى التمسك بالوضع القائم الذي وضع في العام 1967 لجبل الهيكل/ الحرم الشريف تمشيا مع التفاهات السابقة وفيما يتعلق بالدور الخاص للأردن.

2- يحث الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف على الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد الوضع سوءا عن طريق التحريض أو الاستفزاز ويدعو الأطراف إلى إدانة الهجمات عند حدوثها والالتزام الصارم بمبدأي الضرورة والتناسب في استخدام القوة. ويثني على كلا الجانبين للحفاظ على التنسيق الأمني في ضوء الحالة الصعبة للغاية. ويرحب الاتحاد الأوروبي بالتقدم في التحقيق بشأن دوما ويدعو إسرائيل لمحاسبة جميع المستوطنين مرتكبي العنف. ويدعو الاتحاد الأوروبي أيضا الجانبين للعمل معا وبحزم لمكافحة التحريض وخطاب الكراهية، على سبيل المثال من خلال إنشاء آلية للتشاور بشأن التحريض على غرار التزاماتهما السابقة.

3- الاتحاد الأوروبي مقتنع بأنه فقط إعادة تأسيس أفق سياسي واستئناف الحوار يمكن أن يوقف أعمال العنف. التدابير الأمنية وحدها لا يمكن أن توقف دوامة العنف. ينبغي معالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع. يؤكد الاتحاد الأوروبي دعمه لدعوات اللجنة الرباعية لاتخاذ خطوات تحويلية كبيرة، بما يتفق مع التحول الذي تتوخاه الاتفاقات السابقة، من أجل استعادة الثقة وإعادة بناء الثقة. يحث الاتحاد الأوروبي الطرفين على تنفيذ هذه التدابير في أقرب وقت ممكن. إن إجراء تغيير جذري في سياسة إسرائيل فيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في المنطقة (ج)، سيؤدي إلى زيادة كبيرة في الفرص الاقتصادية، وتمكين المؤسسات الفلسطينية وتعزيز الاستقرار والأمن للإسرائيليين والفلسطينيين.

4- الاتحاد الأوروبي متحد في التزامه بتحقيق حل الدولتين، على أساس المعايير المنصوص عليها في قرارات المجلس في تموز 2014، التي تلبي الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية وتطلعات الشعب الفلسطيني بإقامة الدولة والسيادة، وينهي الاحتلال الذي بدأ في العام 1967، ويعمل على حل جميع قضايا الوضع الدائم من أجل إنهاء الصراع. انه يعارض بشدة جميع الأعمال التي تقوض قابلية حل الدولتين ويحث الجانبين للتأكيد، من خلال السياسات والإجراءات، على الالتزام الحقيقي

بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وخلق مسار العودة إلى مفاوضات ذات مغزى. تحقيقا لهذه الغاية، سيواصل الاتحاد الأوروبي مراقبة التطورات على الأرض عن كثب وأثارها الأوسع نطاقا وسيُنظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل حماية جدوى حل الدولتين، والذي يتآكل باستمرار من خلال الوقائع الجديدة على الأرض.

5- تأمين سلام عادل ودائم، وإنهاء جميع المطالبات، سيتطلب زيادة في الجهد الدولي المشترك. الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك من خلال عمل ممثله الخاص، سيعمل بنشاط مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء في اللجنة الرباعية، وخاصة الولايات المتحدة، في المنطقة وفي مجلس الأمن، من أجل التوصل إلى نهج متعدد الأطراف متجدد لعملية السلام. وإذ تشير إلى روح الحوار والتعاون الذي ساد في مؤتمر مدريد قبل 25 عاما، فإن إنشاء فريق دعم دولي وعقد مؤتمر دولي آخر هما على حد سواء من السبل الممكنة للمساهمة في تحقيق هذه الغاية. ويشير الاتحاد الأوروبي إلى استعداده لمواصلة العمل مع الشركاء الإقليميين على أساس مبادرة السلام العربية التي توفر العناصر الأساسية لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي، وكذلك فرصة لبناء إطار أمني إقليمي.

6- يشير الاتحاد الأوروبي إلى أن الامتثال للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان من قبل الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية، بما في ذلك المساءلة، هو حجر الزاوية للسلام والأمن في المنطقة. ويدعو الاتحاد الأوروبي لحماية الأطفال، بما في ذلك ضمان الحق في التعليم في بيئة مدرسية آمنة ومأمونة. ويؤكد المجلس أهمية عمل المجتمع المدني دون عائق في كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ويتابع بقلق التطورات الأخيرة في هذا الصدد.

7- وإذ تشير إلى أن المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين مستحيلا، يجدد الاتحاد الأوروبي معارضته القوية للسياسة والإجراءات المتخذة في هذا السياق، مثل بناء الجدار العازل وراء خط 1967 وهدم المنازل والمصادر، بما في ذلك المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الإخلاء، إجبار البدو على الرحيل بالقوة، البؤر الاستيطانية غير القانونية والقيود المفروضة على حرية الحركة والتنقل. ويحث إسرائيل على إنهاء كل الأنشطة الاستيطانية وتفكيك المواقع الاستيطانية التي أقيمت منذ آذار 2001، وذلك تمشيا مع الالتزامات السابقة. النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية يهدد جدوا إمكانية أن تكون القدس العاصمة المستقبلية لكنتا الدولتين.

8- الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ملتزمون بضمان استمرار التنفيذ الكامل والفعال لتشريعات الاتحاد الأوروبي الحالية والترتيبات الثنائية التي تنطبق على منتجات المستوطنات. يعرب الاتحاد الأوروبي عن التزامه بضمان -تمشيا مع القانون الدولي - أن تكون كل الاتفاقات المبرمة

بين دولة إسرائيل والاتحاد الأوروبي يجب أن تشير بشكل لا لبس فيه وبشكل صريح إلى عدم انطباقها على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في العام 1967. وهذا لا يشكل مقاطعة إسرائيل التي يعارضها الاتحاد الأوروبي بشدة.

9- يحث الاتحاد الأوروبي كافة الفصائل الفلسطينية على الانخراط بحسن نية في عملية المصالحة التي هي عنصر مهم للوصول إلى حل الدولتين. سيواصل الاتحاد الأوروبي دعمه لتطلعات الفلسطينيين لإقامة دولة فلسطينية. ومن الأهمية بمكان ألا تضيع النتائج الإيجابية الماضية ويجب على المؤسسات الفلسطينية أن تستمر في النمو بشكل أقوى وأكثر شفافية وأكثر خضوعاً للمساءلة وأكثر ديمقراطية. يدعو الاتحاد الأوروبي الحكومة للعمل من أجل انتخابات نزيهة وديمقراطية لجميع الفلسطينيين. إن المؤسسات القوية والشاملة والديمقراطية، التي تقوم على احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان، هي أساسية لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن الاتحاد الأوروبي يدعو كافة الفصائل الفلسطينية إلى إيجاد أرضية مشتركة والعمل معا لتلبية احتياجات السكان الفلسطينيين.

10- يدعو الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف إلى اتخاذ خطوات سريعة لإنتاج تغيير جوهري في المجالات السياسية والأمنية والوضع الاقتصادي في قطاع غزة، بما في ذلك نهاية الإغلاق والفتح الكامل للمعابر، مع الاستجابة للمخاوف الأمنية الإسرائيلية المشروعة. إطلاق الصواريخ مؤخرًا من قبل الجماعات المسلحة غير مقبول ويؤكد مرة أخرى على خطر التصعيد. يجب على جميع الجهات المعنية الالتزام بعدم اللجوء إلى العنف والسلام. يحث الاتحاد الأوروبي الفلسطينيين على جعل إعادة إعمار غزة أولوية وطنية شاملة وخاصة فيما يتعلق بالصحة والطاقة والحصول على المياه. يجب على السلطة الفلسطينية استئناف مهامها الحكومية بالكامل في غزة، باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية. يرحب الاتحاد الأوروبي بالخطوات التي اتخذتها إسرائيل لتخفيف بعض القيود على غزة. ومع ذلك ينبغي رفع القيود المفروضة على تنقل الأشخاص والخدمات والسلع وخاصة تلك التي توصف بأنها «المواد ذات الاستخدام المزدوج»، للسماح لجهود إعادة الإعمار وتقديم الخدمات الأساسية. ويدعو الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف الفاعلة، الحكومية وغير الحكومية لضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى غزة، وفق ما ينص عليه القانون الإنساني الدولي، للمنظمات الإنسانية الوطنية والمحلية والدولية، بما في ذلك هيئات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء. ولا يزال الاتحاد الأوروبي على استعداد للتعاون مع الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين نحو حل الوضع ويدعو المجتمع الدولي إلى احترام تعهده على وجه السرعة.

11- يكرر الاتحاد الأوروبي عرضه لكلا الطرفين بتقديم حزمة من الدعم السياسي والاقتصادي والأمني الأوروبي وعلاقة شراكة متميزة خاصة مع الاتحاد الأوروبي، والتي تقدم فوائد كبيرة لكلا الطرفين، في حال التوصل إلى اتفاق سلام نهائي. ويؤكد الاتحاد الأوروبي أن التنمية المستقبلية للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والشركاء على حد سواء الإسرائيليين والفلسطينيين سيعتمد أيضا على مشاركتها في إحلال سلام دائم على أساس حل الدولتين.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

٢. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة: مستقبل انتفاضة القدس وانعكاساتها على الجانب الإسرائيلي

لندن-عربي21: قال مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، إن انتفاضة القدس تركت تأثيرات بالغة على "الدولة الإسرائيلية" على كافة الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية، بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على انطلاقها.

وأشار المركز في تقدير استراتيجي نشره حول مستقبل انتفاضة القدس وانعكاساتها على الجانب الإسرائيلي، إلى أن المستوى السياسي الإسرائيلي يخشى من فلتان الوضع وفقدان السيطرة على الانتفاضة واندفاعها لدرجة انهيار السلطة وبلوغها حالة الذروة.

ولفت إلى أن المؤشرات الأخيرة تنبئ بأن السلطة حولت موقفها وبدأت تجهزها الأمنية بخطوات ميدانية جادة لوقف الانتفاضة، ما يثير القلق حول مستقبل الانتفاضة.

وشدد التقدير على أن الانتفاضة الحالية على الرغم من تفاوت تصاعدها غير واضحة الشخصية، ويكتنف مستقبلها سحب كثيفة من الغموض وهي تواجه العديد من التحديات على رأسها الانقسام الفلسطيني، وفي الوقت ذاته تحفزها عوامل دافعة في مقدمتها انسداد مسار التسوية.

وعلى صعيد الخيارات الإسرائيلية لمواجهة، قال التقدير إنها تتراوح بين الاستمرار في المسار الحالي وهو يجمع بين الضغط والاحتواء، وبين التوجه لتشغيل مسار التفاوض مع السلطة.

ولفت إلى أن حكومة نتنياهو لن تندفع للمسار الثاني إلا حينما تتصاعد الانتفاضة إلى مديات أعلى. وفي حال توفر قاعدة توافقية له داخل الائتلاف الحكومي، وربما يضطر نتنياهو لتوسيع أو تعديل ائتلافه في الحالة القصوى لتنفيذ هذا الخيار.

واستبعد التقدير أن يلجأ ننتياهو للهروب إلى الأمام من خلال التصعيد على جبهة قطاع غزة، إلا إذا تصاعدت الانتفاضة، وأفرزت ضغوطا لا يمكن تجاوزها، ولم يتمكن في الوقت نفسه من إقناع ائتلافه بنجاعة مسار التفاوض.

عربي21، وكالة قدس نت، المركز الديمقراطي العربي، المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، رأي اليوم، وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/18

٣. عباس: مقاومتنا ستبقى سلمية ولن ندعو لغير ذلك

حسن عبد الجواد- «وفا»: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن المسيحيين ملح هذه الأرض وسيبقون في أرضهم وبلدهم ومن أراد لهم أن يرحلوا عليه هو أن يرحل. وأضاف عباس، في كلمته خلال حفل الاستقبال الذي أقامته الطائفة الأرمنية لمناسبة أعياد الميلاد ببيت لحم، مساء أمس، «نحن هنا شعب واحد وأهل وإخوة، نعبد ربا واحدا ونعيش في وطن واحد ونحرص عليه، كلنا بنفس المستوى، لذلك عندما ظهرت بعض الأصوات التي تقول إنه لا بد أن نتخلص من المسيحيين وخاصة الأرمن، نقول لهم موتوا بغيظكم، سيبقى الأرمن في القدس وفي رام الله وفي بيت لحم».

وقال عباس: «نحن نعاني الكثير من القتل والذبح اليومي، نحن ضد القتل وإسالة دم أي إنسان بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو دينه، لذلك نحن نحرص على أي قطرة دم تخرج من أي إنسان»، مؤكدا أن «مقاومتنا ستبقى سلمية ولن ندعو لغير ذلك، وسنصبر وسنصمد على أرضنا». وأضاف، سنتوجه إلى المجتمع الدولي من أجل توفير الحماية الدولية ومن أجل وقف الاستيطان ووقف كل الممارسات غير الأخلاقية وغير الإنسانية التي تمارسها إسرائيل ضدنا، وسنستمر في مساعينا لنيل الاعتراف بدولة فلسطين من كل دول العالم، والآن أصبح هناك أكثر من دولة والعديد من برلمانات العالم تعترف بنا، وسيعرف العالم أننا مظلومون وأن إسرائيل هي المعتدية، وعندما نتحدث عن الاستيطان فإن أوروبا كلها تقول إن الاستيطان غير شرعي ومنتجات المستوطنات غير شرعية.

هناك منظمات حقوقية ستعلن غدا عن رفضها للممارسات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، نحن بالطرق السلمية والدبلوماسية سنصل إلى حقنا وسنبني دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

٤. عباس يستلم تقرير "رايتس ووتش" حول "انتهاكات" الاستيطان

رام الله: تسلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الاثنين 18-1-2016، تقريراً مفصلاً من منظمة "هيومن رايتس ووتش" لحقوق الإنسان، حول كيفية إسهام الأعمال التجارية بالمستوطنات في "انتهاك (إسرائيل) لحقوق الإنسان".

جاء ذلك، خلال استقباله وفداً من المنظمة الدولية، مساء اليوم، بمقر المقاطعة، في رام الله، وسط الضفة الغربية.

ويتحدث التقرير الذي حمل عنوان "تجارة الاحتلال...كيف تسهم الأعمال التجارية في المستوطنات في انتهاك إسرائيل لحقوق الإنسان"، عن "وجود شركات عالمية (لم يسمها) متورطة في الإتجار والاستثمار في المستوطنات".

كما يركز على "دور قطاع الأعمال الدولي والإسرائيلي في دعم الاستيطان بفلسطين المحتلة".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/18

٥. أبو ردينه: نقوم بمساع عربية ودولية للتحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله - أ ف ب: ذكر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينه أن «القيادة الفلسطينية تقوم هذه الأيام بتحريك فلسطيني عربي ودولي جدي لعقد مؤتمر دولي للسلام تتبثق منه آلية دولية جدية ملزمة لإسرائيل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين المحتلة».

وأوضح أن هدف الحراك في هذه المرحلة العمل من أجل «إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وخلق وقائع تجسد قيام دولة فلسطينية». وأضاف أن الرئيس محمود عباس حدد ملامح الحركة السياسية المقبلة والتي دعا فيها إلى مؤتمر دولي ينتج منه آلية على غرار مجموعة 1+5 التي تفاوضت مع إيران حول الاتفاق النووي، مستنداً إلى مبادرة السلام العربية. وحدد أبو ردينه ملامح هذا المؤتمر قائلاً إن المطلوب هو «مؤتمر دولي على أساس الشرعية الدولية والقرارات الدولية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 وحل كل القضايا العالقة وأولها وقف الاستيطان».

وقال إن هذه الاستراتيجية تتضمن «انضمام فلسطين إلى المؤسسات والهيئات الدولية والذي لن يتوقف». وأوضح انه «تم التفاهم على الحركة السياسية في المرحلة المقبلة وأبلغنا الجامعة العربية ولجنة المتابعة والدول التي أبدت اهتماماً منها خصوصاً فرنسا. وهناك دعم عربي لهذا التحرك نحو مؤتمر دولي للسلام ومع عدد من الجهات الدولية الأخرى».

والمفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية مجمدة منذ أن باءت بالفشل في نيسان (إبريل) 2014 مبادرة أطلقها الإدارة الأميركية لتحقيق السلام بين الطرفين. من جانب آخر طالب أبو ردينة الإدارة الأميركية بالتحرك لإنهاء الجمود في عملية السلام. وقال «آن الأوان أن تلعب الإدارة الأميركية دوراً فاعلاً لوقف حال عدم استقرار المنطقة والتوتر والعنف القائم».

الحياة، لندن، 2016/1/19

٦. معاريف: ماذا وراء قصة الجاسوس الإسرائيلي في مكتب عريقات؟

القدس المحتلة: قالت الكاتبة الإسرائيلية شمريت مثير، إن اتهام موظف صغير في دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير التي يرأسها صائب عريقات بالجاسوسية لصالح إسرائيل على مدى 20 عاماً، تشير إلى حالة الإحباط التي مردها الفشل في تحقيق انتصارات دبلوماسية دولية ضد إسرائيل. وأشارت الكاتبة بمقالها في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إلى أن "كشف الجاسوس" يعكس إحباطاً عميقاً في قيادة السلطة الفلسطينية من نتائج الخطوة الاستراتيجية الأهم لمحمود عباس، وهي نقل الصراع ضد إسرائيل من ميدان المعركة إلى الساحة الدولية. وأوضحت أن الموظف كان "ضحية إحساس الإحباط عند السلطة، والسبب أن هناك حاجة لإيجاد أحد ما لاتهامه، ولأنه كالمعتاد لدى الفلسطينيين، لا يوجد أي احتمال في أن يرفع أصعب الاتهام إلى الأعلى".

وقالت إن الفلسطينيين يجدون صعوبة في مواجهة إسرائيل في الساحة الدبلوماسية والقانونية، التي لا يسيطرون فيها كفاية. فالعطف الأوروبي موجود بكثرة، ولكن صورة النصر الدبلوماسي ليست موجودة بعد. وأضافت أن "القضية الفلسطينية توجد في أسفل سلم أولويات العالم العربي، الذي يحتاج إلى إسرائيل أكثر من أي وقت مضى، في صراعه مع محاولات التوسع الإيرانية". وأشارت الكاتبة إلى أن التقدير الآخر يقول إن قصة الجاسوس بمكتب عريقات، هي جزء من الحرب الجارية خلف الكواليس بين الخلفاء المحتملين لعباس الثماني الذي لا يبدي أي بوادر تعب رغم سنه، وتستهدف إظهار عريقات بمظهر المتعاون مع إسرائيل استمراراً للشائعات التي تقول إن بينه وبين وزيرة الخارجية الأسبق تسيبي ليفني قصة غرام ساخنة. وأشارت إلى أن عباس تبنى على ما يبدو طريقة "فرق تسد" التي كان ينتهجها عرفات؛ فهو يترك مسؤولي فتح الكبار يتقاتلون فيما بينهم، وهكذا يضمن مكانته.

موقع "عربي 21"، 2016/1/18

٧. الخارجية الفلسطينية: قرار "إسرائيل" مقاطعة المسؤولين السويديين تحدٍ لسافر للاتحاد الأوروبي

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية، قرار إسرائيل مقاطعة المسؤولين السويديين، تحدٍ لسافر للاتحاد الأوروبي.

وقالت الخارجية إنها تتابع باهتمام، مستجدات الهجمة الإسرائيلية الرسمية ضد مملكة السويد الصديقة ووزيرة خارجيتها مارغوت فالستروم، التي طالبت بإجراء تحقيق حول تورط إسرائيل في عمليات الإعدام الميدانية ضد الشبان الفلسطينيين خارج القانون.

وأكدت الخارجية أن هذه الهجمة تعكس "جنون العظمة"، الذي تعاني منه الحكومة الإسرائيلية في تعاملها مع المجتمع الدولي، ومع الأصوات التي تطالب بإنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء الظلم التاريخي الذي حل به.

وقالت: اختارت الحكومة الإسرائيلية أن تُقّم موضوع مقاطعة الوزراء والمسؤولين الأوروبيين في ردود فعلها العنجهية على المواقف الأوروبية، في تحدٍ لسافر للاتحاد الأوروبي، وفي رسالة إسرائيلية وقحة إلى جميع المسؤولين الأوروبيين، تتحدى قدرة الاتحاد الأوروبي على حماية وزرائه ومسؤوليه وتضعها على المحك وتحت الاختبار. وأضافت: أوروبا مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتبني موقف حازم تجاه انتهاكات إسرائيل، والتعامل بالمثل مع مسؤوليها ووزرائها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/18

٨. الحمد لله: شقق مدينة حمد في غزة امتداد للجهود القطرية في دعم صمودنا

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، وبحث معه آخر التطورات على صعيد المشاريع القطرية المنفذة في غزة، خاصة على صعيد قطاع الإسكان. وثنى الحمد لله الدعم القطري لفلسطين الذي توج بتسليم الدفعة الأولى من شقق مدينة حمد السكنية بواقع 1060 وحدة سكنية للمواطنين المدمرة منازلهم في غزة. واعتبر أن ذلك امتداد للجهود القطرية في دعم صمود الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة، معبرا عن أمله في البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من بناء المنازل المهتمة كليا.

في غضون ذلك دشّن رئيس الوزراء الفلسطيني ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية تخدم العديد من المناطق بتمويل من الاتحاد الأوروبي وجمهورية ألمانيا الاتحادية. وقال الحمد لله في كلمة بالمناسبة، «تشكل مراكز الشرطة المجتمعية مكونا حيويا يحقق أمن المواطنين ويحفظ طاقاتهم للمشاركة في العمل الشرطي، حيث يبلغ اليوم عدد مراكز الشرطة المجتمعية في فلسطين تسعة عشر مركزا تتدرج في إطار منظومة عمل متكاملة لبناء نحو خمسة وخمسين مركزا للشرطة

المجتمعية في المحافظات الشمالية. ونسعى إلى الوصول بهذه المراكز أيضا إلى المناطق المهمشة والمهددة من الجدار والاستيطان واعتداءات المستوطنين وإلى قطاع غزة المكلوم للمساهمة في بسط الأمن والأمان وصون حياة أبناء شعبنا فيه.»

القدس العربي، لندن، 2016/1/19

٩. عملية طعن جنوب بيت لحم واعتقال فلسطينيين بالقدس ونابلس بحجة محاولة تنفيذ عمليتي طعن

مندوبو الأيام، وفا: أصيب أمس، الشاب عثمان محمد شعلان (18 عاما)، من قرية هندازة بجروح بالغة الخطورة جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل أحد المستوطنين في مستوطنة «تقوع» جنوب شرقي بيت لحم، بدعوى طعنه مستوطنة.

وأشارت مصادر إعلامية عبرية، إلى أن مستوطنة أصيبت بجروح خطيرة جراء تعرضها للطعن على يد شاب فلسطيني، قبل إطلاق النار عليه من قبل مستوطن تواجد في المكان.

وكانت وسائل إعلام عبرية قد ذكرت أن الشاب استشهد، إلا أنها عادت لتتحدث عن إصابته بجروح خطيرة جدا نقل على إثرها إلى مستشفى هداسا عين كارم للعلاج.

وفي وقت لاحق، قرر قائد الجيش الإسرائيلي في منطقة التجمع الاستيطاني «غوش عتصيون» إخلاء كافة العمال الفلسطينيين من المستوطنات في أعقاب عملية الطعن التي جرت في مستوطنة تقوع جنوب شرقي بيت لحم، حسب ما أوردته المصادر العبرية.

وأضافت هذه المصادر، إن التحقيقات الأولية في عملية الطعن التي جرت، أمس، أظهرت وجود فتحة في الجدار الشائك حول مستوطنة «التقوع»، والتي يبدو أن الفتى الفلسطيني منفذ العملية دخل المستوطنة من خلالها، ولم يكن من العمال الفلسطينيين داخل المستوطنة.

وفي القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال، مساء أمس، شابا مقدسيا (18 عاما) من حي شعفاط. وادعت شرطة الاحتلال أن الشاب أشهر سكيما خلال توقيف فرقة من شرطة الاحتلال لشابين من قريته، مدعية أنها اعتقلته وحولته للتحقيق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، شابا فلسطينيا قرب حوارة جنوب مدينة نابلس، بحجة محاولته طعن جنود.

وقالت المصادر الإسرائيلية، إن الشاب وصل حاجز حوارة العسكري شاهرا سكيما، لكنه سلم نفسهم لأفراد قوات الاحتلال على الحاجز بعد أن اشبهروا أسلحتهم عليه وطالبوه بالاستسلام فتم اعتقاله وتحويله للتحقيق.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

١٠. الإعلام العبري: ارتفاع عدد القتلى من الجيش والمستوطنين إلى 29 نتيجة الانتفاضة

الناصرة: قالت "القناة الثانية" العبرية، اليوم الاثنين، إن عدد القتلى في صفوف جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين ارتفع إلى 29 قتيلاً، عقب مقتل مستوطنة، مساء أمس الأحد، بعملية طعن في مستوطنة "عتنايل" المقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب مدينة الخليل، (الواقعة جنوب القدس المحتلة). وأفادت القناة العبرية أن 200 عملية طعن، أدت لإصابة 289 من قوات الاحتلال والمستوطنين، بينهم 25 بجراح خطيرة، وثمانية حالات متوسطة إلى خطيرة، إلى جانب 43 متوسطة، و202 طفيفة، و100 آخرين "أصيبوا بالهلع".

وكانت مصادر عبرية قالت إن فلسطينياً نفذ عملية طعن، أمس الأحد، عقب اقتحامه لبيت أحد المستوطنين في مستوطنة "عتنايل"، حيث قام بتنفيذ عمليته، أسفرت عن مقتل مستوطنة، قبل أن يتمكن من الإنسحاب.

قدس برس، 2016/1/18

١١. حماس تدعو لإجماع أوروبي لمعاقبة الاستيطان

الدوحة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" دول الاتحاد الأوروبي إلى التصويت بالإجماع على مسودة مشروع قرار ضد سياسة الاستيطان الصهيوني.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق في تصريحات لـ "قدس برس"، الاثنين، "أنّ ثبات الاتحاد الأوروبي وإصراره على تمييز منتجات المستوطنات يعدّ خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنّها غير كافية أمام إجرام الاحتلال المتواصل ضد الأرض والشعب الفلسطيني".

وأكد الرشق أنّه "على دول الاتحاد الأوروبي أن تثبت اليوم انحيازها لقيم العدالة والحرية والإنسانية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعرّض إلى أبشع الجرائم اليومية".

وأضاف: "كما ننتظر من دول الاتحاد الأوروبي ألاّ ترضخ للضغوط والابتزاز السياسي والمحاولات المستميتة التي يبذلها قادة الاحتلال من أجل ثني بعض الدول عن التصويت لصالح القرار".

وأعرب الرشق عن تميمين حركة "حماس" والشعب الفلسطيني "كلّ مواقف الدول الأوروبية ومنظماتهم وهيئاتهم التي تقاطع الاحتلال الصهيوني وتفضح جرائمه وتدعم حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة على أرضه"، وفق تعبيره.

ويعقد الاتحاد الأوروبي جلسة اليوم الإثنين، يتوقع أن يتخذ فيها إجراءات أشدّ حزماً ضد سياسة الاستيطان التي ينتهجها الاحتلال، وفرض عقوبات على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/18

١٢. "الشعبية" تدعو لاجتماع للإطار القيادي للمنظمة للاتفاق على استراتيجية وطنية

حسن جبر: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرئيس محمود عباس بدعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية لاجتماع عاجل، للاتفاق على استراتيجية وطنية، ومعالجة جميع ملفات الانقسام. وشددت الجبهة على ضرورة أن تتحمل السلطة الفلسطينية وحكومة التوافق الوطني مسؤولياتها في تولي كامل المسؤولية عن القطاع على أن تقوم الجهات المسؤولة في القطاع بمنحها كامل الصلاحيات للعمل. ودعت الجبهة في بيان صحافي اصدرته امس، إلى تعزيز صمود المواطنين في القطاع، والتوقف عن سياسة فرض الضرائب العشوائية التي تقوم بها الجهات المسؤولة في القطاع بحق التجار والمحلات التجارية. ودعت إلى ضرورة أن تتعاطى حكومة التوافق الوطني وسلطة الطاقة جدياً مع نتائج اجتماع اللجنة الوطنية المنبثقة عن القوى الوطنية والإسلامية مع رئيس سلطة الطاقة د/عمر كتانة وبعض الوزراء في حكومة التوافق من قطاع غزة لإيجاد حل لأزمة الكهرباء بشكل جذري، خاصة وأن هناك مشاريع لزيادة كمية الكهرباء إذا توفرت الإرادة والقرار وتم تنفيذها ستتتهي الأزمة كلياً. وأشارت الجبهة إلى ضرورة الوقف الفوري لكل أشكال التعدي على الحريات العامة، والاعتقال السياسي خاصة للصحافيين والنشطاء، والكف عن سياسة الإذلال، وتحطيم الكرامة الإنسانية داعية إلى أن تتحمل الحكومة مسؤوليتها في حل مشكلة رواتب موظفي الحكومة السابقة، وأن تقوم فوراً بتنفيذ خطة طوارئ لمساعدة الفقراء والخريجين في ظل الأوضاع الصعبة. وطالبت «الأونروا» بأن تتحمل مسؤولياتها في التخفيف من معاناة اللاجئين في قطاع غزة، أن تغير بشكل جذري آلية إعادة الإعمار في ظل المذكرة التي سُربت لوسائل الإعلام بأن آلية الإعمار الحالية تساهم في تفاقم معاناة المواطنين، واستمرار الحصار.

كما انتقدت تصاعد ممارسات الأجهزة الأمنية في قطاع غزة ضد المواطنين خاصة الصحافيين والنشطاء، ومحاولة تكميم أفواه كل من يخالفوهم الرأي، والملاحقة، والتهديد والتبليغات لبعض الصحافيين والنشطاء إضافة إلى تدهور الواقع المعيشي والاجتماعي والاقتصادي لدى الأهالي جراء تزايد معدلات البطالة والفقير إلى مستويات قياسية، الأمر الذي أدى إلى انتشار اليأس والإحباط لدى المجتمع، وتكرار حوادث الانتحار.

وهددت باستمرار قيام سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة بفرض المزيد من الضرائب والأعباء على المواطنين والتجار الصغار وأصحاب المحلات الصغيرة دون مراعاة لظروفهم، ودون أي تقدير لأوضاعهم المعيشية.

ونوهت باستمرار إغلاق معبر رفح، ومحاولات بعض أطراف الانقسام إفشال المبادرة التي تقدمت بها القوى الوطنية والإسلامية للوصول إلى حل لهذه الأزمة إلى جانب استمرار أزمة الكهرباء، التي

أصابت مجمل الحياة في القطاع بالشلل التام، ورغم الجهود المبذولة من القوى والفصائل واللجنة الوطنية التي شكّلت لحل الأزمة، إلا أن الانقسام والمناكافات ما زال يقف حائلاً أمام إيجاد حل جذري لهذه الأزمة، كما أن هناك أطراف تتعمد استمرار الأزمة.

وتحدثت الشعبية عن انهيار قطاع الصحة بغزة في ظل عدم توفير الأدوية والمستلزمات والاحتياجات الضرورية، علاوة على الفساد الذي استشرى فيها مع استمرار أزمة ومشكلة آلاف الخريجين بدون أي عمل ما زالت تراوح مكانها، دون أي حل عملي لها.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

١٣. مقبول: موقف أوروبا تجاه المستوطنات خطوة جيدة

رام الله - وفا: اعتبر أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول مواقف الاتحاد الأوروبي وفرض قرارات عقابية ضد المستوطنات الإسرائيلية خطوة جيدة، وأولى في تحديد العلاقة مع دولة الاحتلال. وقال مقبول في حديث لإذاعة "موطني" يوم الاثنين: إن اتخاذ الاتحاد الأوروبي مواقف وقرارات ضد المستوطنات الإسرائيلية خطوة جيدة في الطريق الصحيح، مضيفاً: أن هذه المواقف يجب أن تقلق دولة الاحتلال، باعتبارها خطوة أولى نحو تحديد العلاقة مع المستوطنات الإسرائيلية ودولة الاحتلال كدولة تتحدى الاتحاد الأوروبي وتضرب بعرض الحائط قرارات المجتمع الدولي.

وحول طرح الاحتلال مشروع قانون لإلزام شركات إسرائيلية دخول الضفة الفلسطينية، قال: غطرت حكومة الاحتلال تدفعتها نحو التحدي واتخاذ قرارات وإجراءات تتحدى فيها المجتمع الدولي وقراراته، معتبراً هذا التحدي عبارة عن بداية نهاية التعنت الإسرائيلي، مشيراً إلى قول أحد قادة دولة الاحتلال: "إن إسرائيل أصبحت معزولة في العالم وأن نتتها هو يقود إسرائيل إلى الهاوية"، واصفاً إجراءات دولة الاحتلال بالغبية والمتعجرفة، مشدداً على أنها تشكل بداية نهاية الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي.

وفي سياق آخر اعتبر مقبول قيام المستوطنين بخط شعارات ضد المسيحيين أمر خطير، مؤكداً أن التطرف الذي غذته حكومة المستوطنين وسط المجتمع الإسرائيلي سيرتد عليها وعلى شعبها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/18

١٤. "القدس العربي": الاتصالات بين فتح وحماس متوقفة ولا إشارات إيجابية لتشكيل حكومة وحدة وطنية

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن الاتصالات بين حركتي فتح وحماس، لبحث دفع عجلة المصالحة المتعثرة، متوقفة منذ فترة طويلة، وأن أي لقاءات بين الطرفين

لم تعقد خلال الفترة الماضية، وأن تعويلا كبيرا على اجتماع يضم ممثلي السلطة الفلسطينية وحركة حماس في غزة، لبحث ملف معبر رفح، غير أن الاجتماع لم يعقد مع استمرار الخلاف على مبادرة الفصائل الفلسطينية.

وحسب مصادر "القدس العربي" فإنه خلافا لما أشارت إليه مؤخرا تقارير إخبارية، فإن لقاءات المصالحة بين الطرفين فتح وحماس، لم تعقد منذ فترة طويلة. وتؤكد المصادر أن آخر اللقاءات التي بحثت كيفية «زحزة المواقف» والشروع في حوارات جدية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج، كانت في لقاء عقد قبل شهرين تقريبا في العاصمة اللبنانية بيروت، بين رئيس وفد المصالحة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس.

وذكرت المصادر أنه في ذلك اللقاء، وما تلاه من لقاء جمع الطرفين برعاية رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، اقترح الأخير عقد اللقاءات في بيروت بعلم ومتابعة الوسيط المصري، خاصة في ظل تعذر استضافة القاهرة للحوارات في هذه الفترة، بسبب الخلاف مع حركة حماس.

وحسب المعلومات المتوفرة فإن اتصالات تجري بين الحين والآخر بين قيادات من الطرفين، وفي مقدمتها اتصالات بين الأحمد وأبو مرزوق، يجري فيها الحديث عن حل «خلافات طارئة»، تنتش بين الحين والآخر بين الطرفين حول ملفات عمل يومية، وأنه لم يحدث بحث الملفات التي تعيق تطبيق باقي اتفاق المصالحة الموقع، كالانتخابات وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وفي هذا السياق أكدت مصادر "القدس العربي" أن اقتراح تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، نقل إلى حركة حماس، عبر شخصيات فلسطينية، وأن الأمر كان في إطار السعي لتضييق الخلاف الناشب بين الطرفين، على غرار الدعوة السابقة التي وجهها الرئيس محمود عباس، وجرى الخلاف على طريقة تطبيقها بين الطرفين، حيث تطلب حركة حماس أن يكون تشكيل الحكومة التي لم تمنع من وجودها، في إطار حل كل ملفات الخلاف "رزمة واحدة"، ولا يكون الحل بطريقة الانتقاء.

وتوافقت المعلومات التي لدى مصادر "القدس العربي"، حول عدم عقد لقاءات مصالحة بين فتح وحماس مؤخرا في الدوحة، مع ما ذكره الناطق باسم حماس في الخارج حسام بدران الذي أكد في تصريح استعداد حماس وحرصها على إتمام المصالحة، وإنهاء حالة الانقسام. وقال إنه لأجل ذلك "تواصل الحركة إجراء العديد من الاتصالات واللقاءات وعلى المستويات كافة مع مختلف القوى الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح"، غير أنه نوه إلى أن ما نشر حول اللقاء الذي جرى في الدوحة "ليس صحيحاً".

القدس العربي، لندن، 2016/1/19

١٥. زيدان: تشكيل حكومة وحدة وطنية يُعد منطلقاً لعملية المصالحة وإنهاء الانقسام

غزة - أشرف الهور: قال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن حركة حماس تعيش أزمة خانقة في قطاع غزة ووصلت إلى طريق مسدود وأيضا السلطة الفلسطينية تعيش أزمة خانقة في رام الله، مؤكداً أن خلاص الطرفين من أزمتها يكون عبر الوحدة، والعودة للمصالحة الوطنية. ورأى في تصريحات صحافية أن تشكيل حكومة وحدة وطنية «يكون منطلقاً لعملية المصالحة وإنهاء الانقسام وبداية تصحيح المسار الفلسطيني»، مبيناً أن الحديث عن تشكيل حكومة وحدة لا يزال في «سياق الدعوة». وطالب بعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، لإزالة العقبات من أمام تشكيل تلك الحكومة وإتمام المصالحة. وأشار زيدان إلى أن المعطلين لتشكيل الحكومة «طرفا الانقسام، وجانباً منه إبقاء المؤسسة مهمشة»، وأكد أن تنظيمه مع تشكيل هذه الحكومة، كونها ستكون «منطلقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية».

وحول مشاركة الديمقراطية في حكومة الوحدة الوطنية بدون عقد الإطار القيادي، أوضح زيدان أن تنظيمه سيشارك في هذه الحكومة. وقال «إذا أرادوا إجراء مشاورات شاملة أو غير شاملة بمشاركة الجميع، نحن سنشارك وندعو لتشكيلها، وعندما تحدثت عن الإطار القيادي بمعنى أنه الطريق الأفضل والأسهل ولكن أي طريق آخر سيقود نحو حكومة وحدة وطنية لن نكون ضده». وأكد أنهم في الجبهة الديمقراطية مع تشكيل حكومة وحدة كون أن الحكومة القائمة «شُكلت لأهداف محددة»، مؤكداً أن حكومة الوحدة ستكون «منطلقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية وستزيد كلفة الاحتلال وستصعد الانتفاضة».

ورأى أن حكومة الوحدة «ستعزز الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية، بالتزامن مع تعزيز عزل الاحتلال وتضييق الخناق دولياً عليه»، مشيراً إلى أنها ستكون «منطلقاً لاستراتيجية وطنية بديلاً لأوسلو».

القدس العربي، لندن، 19/1/2016

١٦. حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي

رام الله: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة المحتلة اعتقلت خمسة مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي، في الوقت الذي تبقي فيه على عدد آخر داخل زنازينها، حيث يتعرض بعضهم للتعذيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 18/1/2016

١٧. نتنياهو: نعتد سياسة "منع وقوع النزاع" مع موسكو

تحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمام مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في تل أبيب، عارضاً لنوع «التفاهم» القائم حالياً بين الجيش الإسرائيلي والقوات الروسية العاملة في الساحة السورية، لافتاً إلى وجود سياسة «عدم النزاع» مع موسكو، التي أمل أن تتواصل في الميدان السوري.

وفي شرحه لـ«السياسة المتبعة مع الروس»، أشار إلى أنه سارع إلى التوجه لموسكو، في إطار «خطوة ذكية» لمحاورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وما «سمعه مني بوتين هو الآتي: لديكم مصالحكم في سوريا ولدينا مصالحنا أيضاً والمتمثلة بعدم تعرضنا لهجوم من قبل إيران والجهات التي ترعاها انطلاقاً من الأراضي السورية، سواء مباشرة أو عبر نقل أسلحة هجومية فتاكة من سوريا إلى لبنان، في إطار الجبهة القتالية التي تبنيها إيران في هذا البلد (لبنان)، حيث نواصل من جانبنا العمل ضد هذه التهديدات. الأهم بنظري هو التأكد من وجود تفاهم فيما بيننا (إسرائيل وروسيا)، وعدم أقدام أي طرف على إسقاط طائرات الطرف الآخر».

وأضاف نتنياهو، انه على خلفية هذه المنطقات، قررنا اعتماد سياسة معروفة باسم «منع وقوع النزاع»، ما يعني عدم إطلاق أي طرف النار على الطرف الآخر، «وأنشأنا لهذه الغاية آلية لضمان ذلك، وهي آلية ما زالت حتى الآن تعمل، ونرجو أن يستمر التنسيق أو سياسة منع وقوع النزاع بيننا وبينهم».

الأخبار، بيروت، 2016/1/19

١٨. نتنياهو: نريد أن يصل التعاون مع الهند إلى أقصى مدى ممكن في شتى المجالات

الناصره - وديع عواودة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوزيرة الخارجية الهندية إن إسرائيل تشعر براحة كبيرة في علاقاتها مع بلادها لافتاً لوجود الكثير من المصالح المشتركة. ورجح أن تكون شراكة مثمرة للغاية بين إسرائيل والهند من خلال التعاون الذي يخدم مصالح الطرفين والعالم.

واستقبل نتنياهو أمس وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج وبحسب بيان صادر عن ديوانه فقد تناول اللقاء سلسلة من مجالات التعاون القائمة بين الجانبين ومنها الأمن والسيابر والعلوم والتكنولوجيا والبحث والإبداع والزراعة والمياه. وطرحت في اللقاء فكرة توسيع التعاون بين البلدين من خلال قطاع الأعمال في كلا الجانبين وليس فقط من خلال الحكومتين. وتابع نتنياهو «نريد أن يصل التعاون مع الهند أقصى مدى ممكن في شتى المجالات».

واستغل نتنياهو فرصة اللقاء لاستئناف التحريض على السلطة الفلسطينية أمام وزيرة الخارجية الهندية فعرض شريط فيديو عن «خطورة التحريض الفلسطيني الرسمي» أعدته وزارة الشؤون الاستراتيجية الذي أرسل أيضا إلى وزراء الخارجية الأوروبيين. وأوعز نتنياهو بعرض هذا الفيديو أمام جميع رؤساء دول العالم ووزراء خارجيتهم وسفرائهم. وقال رئيس الوزراء: وفاخر نتنياهو بديمقراطية إسرائيل بصفتها «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» التي تستقبل وزيرة خارجية أكبر دولة ديمقراطية في العالم. وأضاف «العلاقات والصداقة بين بلدينا تزدهر في السنوات الأخيرة ويسرني استقبالك هنا وأن أتقدم بالتهانى إلى صديقي الحميم وزميلي رئيس الوزراء مودي. إن رقعة الشراكة بيننا التي تتزايد تجسدت بزيارة الرئيس الهندي إلى إسرائيل».

القدس، العربي، لندن، 2016/1/18

١٩. القناة العبرية الثانية: وزير الطاقة الإسرائيلي زار أبو ظبي سراً وشارك في مؤتمر الطاقة

القدس: كشفت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الاثنين، أن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز زار أبو ظبي سرا تحت حراسة أمنية مشددة. وحسب القناة، فإن الوزير "أجرى سلسلة لقاءات مع جهات مسؤولة وفاعلة في أبو ظبي لبحث المصالح المشتركة بين البلدين والقضايا التي تهمهما". ووفقا لذات المصدر، فإن "أبو ظبي مثل الدول العربية المعتدلة الأخرى التي تريد أن تبقى على مصالح جيدة مع إسرائيل، ولهما مصالح مشتركة ضد إيران وتنظيم داعش، وأن إسرائيل تريد أن تتعاون مع تلك الدول وترغب بفتح مكاتب تمثيلية لها فيها". وأشارت إلى أن شتاينتز شارك في مؤتمر الطاقة الذي عقد في الإمارات، مشيرة إلى أن مكتب الوزير رفض التعليق على التفاصيل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/18

٢٠. آيزنكوت: طهران تقدم حالياً ملايين الدولارات لحماس والاتفاق النووي معها ينطوي على مخاطر

تل أبيب - د.ب.ا: حذر رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال جادي آيزنكوت من ان الاتفاق النووي مع إيران ينطوي على مخاطر عديدة إلى جانب فرص، وان الجيش يعيد تقييم الأوضاع فيما يخص بناء قوته.

ولم يقدم رئيس هيئة الأركان في الكلمة التي ألقاها بعد ظهر أمس، في مؤتمر لمعهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب أي تفاصيل عن طبيعة هذه الفرص، ولكن المسؤولين الإسرائيليين قد أشاروا في

الماضي إلى مدخل لزيادة التعاون مع الدول الخليجية السنية المعارضة للهيمنة الإيرانية عقب الاتفاق النووي، بحسب موقع «تايمز أوف إسرائيل».

وحذر رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال ايزنكوت من انه رغم تمسك إيران على المدى القصير بالاتفاق النووي، إلا إنها سوف تعمل صوب امتلاك أسلحة نووية خلال السنوات الـ15 المقبلة.

وأشار رئيس الأركان الإسرائيلي إلى ان الاتفاق النووي سوف يساعد إيران على زيادة حربيها بالوكالة ضد بلاده من خلال «حزب الله» والجماعات المسلحة الأخرى.

وتوقع ان «تصرف إيران المزيد من الأموال للمنظمات الإرهابية في المنطقة كلما تحسنت أوضاعها الاقتصادية خلال السنوات القليلة القادمة».

وأشار الجنرال ايزنكوت إلى أن طهران تقدم حالياً ملايين الدولارات لـ«حماس» وانها ستزيد من مساعداتها لهذه الحركة بغية التأثير على مواطني إسرائيل العرب.

وعرض رئيس هيئة الأركان معطيات تشير إلى أن نسبة التأييد لـ«داعش» في الضفة الغربية وقطاع غزة تبلغ 15 بالمئة في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة التأييد للتنظيم الإرهابي في سائر أنحاء العالم بين 5 و6 بالمئة.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

٢١. آيزنكوت يقر بصعوبة وقف الانتفاضة: التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية مصلحة مشتركة

غزة: أقر قائد أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي آيزنكوت أمس الاثنين، بالصعوبة البالغة أمام الأمن الإسرائيلي في محاولة وقف عمليات انتفاضة القدس الحالية المستمرة منذ مطلع أكتوبر الماضي، مؤكداً في الوقت ذاته استمرار التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية "كونه مصلحة مشتركة".

وقال آيزنكوت أمام معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب "تواجه صعوبة بالغة بالوصول إلى منفذين مفترضين للعمليات ولم يصل الأمن الإسرائيلي أي إنذار قبل تنفيذ 101 عملية طعن منذ أكتوبر الماضي".

وأكد خلال كلمته التي استعرض فيها التحديات العسكرية التي تواجه الكيان الإسرائيلي أن الأمن الإسرائيلي "يعاني من معضلة حقيقية في التعاطي مع موجة العمليات الأخيرة".

وقال: "فيما يتعلق بما يدور على الساحة الفلسطينية منذ عدة أشهر فنحن أمام تحدٍ حقيقي وظاهرة السكاكين ضربت منظومة إحباط العمليات بشكل مسبق فلا يوجد أي إنذار على هكذا عمليات".

وأضاف: "تلاحظ أن كل ما يلزم المنفذ هو سحب سكين وقرزها بصدر الهدف، وفي المناطق التي تأخرنا بالوصول بالوقت المناسب دفعنا ثمناً باهظاً".
وفيما يتعلق بالتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، قال قائد أركان جيش الاحتلال إنه لا يوجد سبب للتساؤل حول مستقبل هذا التنسيق "لأنه مصلحة أمنية مشتركة".
وادعى آيزنكوت أن من مصلحة "الكيان" الإبقاء على سير الحياة الطبيعية بالمناطق الفلسطينية على الرغم من العمليات الأخيرة.
وقال بهذا الصدد "إن دخول الآلاف من الفلسطينيين للعمل اليومي في (إسرائيل) يعد رادعاً لهم ولغيرهم في حين لا يدعم الجيش سياسة الإغلاقات التي سادت إبان انتفاضة الأقصى".
وتطرق آيزنكوت إلى الأوضاع في محيط قطاع غزة وفرصة اندلاع مواجهة جديدة فيه، قائلاً إن "حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي ليست في وراة التصعيد حالياً"، بحسب ما ادعى.

وأشار إلى أن الحركتين المذكورتين لم تطلقا أي صاروخ منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف عام 2014، وأن "من يطلقها هي فصائل صغيرة تحاول تحدي حماس". وفق قوله.

في الوقت ذاته حذر آيزنكوت من الجهود التي تبذلها حماس لترميم قدراتها في بناء الأنفاق الهجومية عبر بناء الأنفاق الهجومية باتجاه مناطق (إسرائيل) وكذلك لتجديد الفاقد من الصواريخ.
ونبه إلى أن الوضع على جبهة القطاع هش وقابل للانفجار في أي لحظة، وأن حماس تبذل جهوداً استخباراتية وهندسية كبيرة جداً بعشرات الملايين من الدولارات على حد تعبيره.

السييل، عمان، 2016/1/19

٢٢. آيزنكوت: "داعش" قد يهاجم "إسرائيل" والأردن

تل أبيب - حسن عمار: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اللفتنانت جنرال غادي إيزنكوت يوم الاثنين إن الانتكاسات التي تعرض لها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا زادت من احتمالات قيام التنظيم أو حلفائه بمهاجمة إسرائيل والأردن.
وقال إيزنكوت إن التدخل الروسي في الصراع السوري العام الماضي دعماً للرئيس بشار الأسد ساهم بدرجة كبيرة في وقف تقدم المتشددين. وأضاف أن الاستثناء في ذلك كان الحدود الجنوبية لسوريا مع إسرائيل والأردن.

وقال في مؤتمر استضافه معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب "النجاح في مواجهة الدولة الإسلامية زاد- في رأيي- من احتمال أن نراهم يحولون أسلحتهم إلينا وإلى الأردنيين". وقال إيزنكوت "من واقع رؤيتهم الاستراتيجية هناك منطوق معين في ربط إسرائيل بالأردن". وأضاف أنهم في المنطقة الحدودية "لا يعانون ما يعانونه التنظيم والجماعات الجهادية العالمية الأخرى داخل سوريا".

ولا يزال حزب الله الذي خاض ضد إسرائيل حربا في 2006 يمثل تهديدا كبيرا وقال إيزنكوت إنه يتوقع حصول الحزب على دعم كبير من إيران بعد رفع العقوبات عنها. لكنه قال إن حزب الله يتوخى الحذر أيضا من فتح جبهة جديدة مع إسرائيل مشيرا إلى أن الحزب وان كان قد اكتسب خبرة من مشاركته في القتال دعما لقوات الحكومة السورية فإنه عانى أيضا من خسائر.

وأضاف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن نحو 1300 من مقاتلي حزب الله قتلوا وأصيب نحو خمسة آلاف في سوريا من أصل قوة قوامها 20 ألف مقاتل وما بين 20 ألفا و 25 ألفا من قوات الاحتياط.

ولا ينشر حزب الله عادة أي تفاصيل عن ضحاياه ويقول إنه مستعد لقتال إسرائيل مرة أخرى.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/18

٢٣. مكتب نتياهو: تصريحات السفير الأمريكي حول "الاستيطان" غير مقبولة

القدس المحتلة-الأناضول: وصف مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو، تصريحات السفير الأمريكي في تل أبيب دان شابيرو، يوم الإثنين، حول الاستيطان وفرض القانون في الضفة الغربية بـ"غير المقبولة وغير الصحيحة".

وقال مكتب نتياهو، في بيان صحفي: "تصريحات السفير الأمريكي، غير مقبولة وغير صحيحة، خاصة في ظل دفن امرأة إسرائيلية، قتلت في عملية طعن، أمس جنوب الضفة الغربية، وشيع جثمانها اليوم" وفق تعبيره.

وزعم البيان أن (إسرائيل) تطبق القانون على الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

فلسطين أون لاين، 2016/1/18

٢٤. ريفلين يطالب بمساعدة العرب الإسرائيليين ضد "داعش"

"ف ب": دعا الرئيس الإسرائيلي ريتوفين ريفلين الاثنين الحكومة إلى زيادة المساعدات المالية العامة للأقلية العربية الإسرائيلية للتصدي للنفوذ المتزايد لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال خلال محاضرة في معهد الدراسات الاستراتيجية في تل أبيب إن "الدولة الإسلامية أصبحت هنا". وحسب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فان حوالي 50 عربيا إسرائيليا يقاتلون حاليا في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. وأضاف الرئيس الإسرائيلي الذي يتمتع بصلاحيات رمزية، انه "بقدر ما تتوانى الدولة عن تحمل مسؤولياتها بقدر ما سيعمل الجهاديون السلفيون على ملئ الفراغ". وافر بان العرب الإسرائيليين يشعرون بأنهم "مواطنون من الدرجة الثانية". وأوضح ريفلين "إذا كبر الأطفال بدون حلم وامل وتطلعات ومع شعور بان حياتهم لا قيمة لها فعندها يجب أن نفكر كيف نقدم لهم حلما وأملا وإيمانا". وقال أيضا إن "القرار الأخير للحكومة لوضع خطة عامة واسعة النطاق من اجل تحسين الوضع الاقتصادي للسكان العرب يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح".

النهار، بيروت، 2016/1/19

٢٥. وزارة العدل الإسرائيلية: أولمرت ينجو من سجن ستة أشهر إضافية

"ف ب": أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية الاثنين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت الذي سبق أن حكم بالسجن 18 شهرا لتورطه في قضايا فساد، نجا من ستة أشهر سجن إضافية اثر اتفاق بين محاميه والنائب العام. وأضاف المصدر نفسه أن النائب العام وافق على أن يكون هذا الحكم الجديد، بعد إدانته بعرقلة مسار العدالة، من ضمن حكم السجن 18 شهرا الذي أصدرته بحقه المحكمة العليا في الاستئناف في كانون الأول الماضي بعد إدانته بتلقي رشاي عن مشروع عقاري في القدس، عندما كان رئيسا لبلدية هذه المدينة بين عامي 1993 و2003. ومن المتوقع أن يدخل أولمرت السجن في منتصف شباط/فبراير المقبل. إما إدانته بعرقلة مسار العدالة والتي وافق عليها فهي تتعلق بمحاولة أولمرت إقناع سكرتيرته شولا زانكن بعدم الشهادة ضده. إلا أن الأخيرة كانت سجلت صوت أولمرت سرا وهو يعرض عليها المال مقابل سكوتها.

النهار، بيروت، 2016/1/18

٢٦. "إسرائيل" تحاول سنّ قانون ضد نشاط مواقع التواصل

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قالت القناة الثانية العبرية، أمس، إن وزراء الحكومة الإسرائيلية ناقشوا إمكانية تحريك أعضاء في الكنيست لطرح مشروع قانون من شأنه معاقبة وملاحقة نشاط مواقع التواصل الاجتماعي ضمن إطار تهم «التحريض»، وذلك في مساع يبذلها الجيش الإسرائيلي لوقف انتفاضة القدس.

وأوضحت القناة، أن جلسة وزارية للحكومة الإسرائيلية انتهت مساء أول من أمس، وكان جدول أعمالها حول التحريض على الفيسبوك والشبكات الاجتماعية بشكل عام ومقاطع الفيديو. وأشارت القناة إلى أن هناك مساع للحكومة الإسرائيلية بهدف تنفيذ تشريعات ضد نشاط مواقع التواصل بالتعاون مع عدة بلدان، بهدف وضع حد «للتحريض القائم على الشبكات الاجتماعية»، وفقا لادعائها. وبينت القناة أنه قدمت هذه التوصيات من خلال وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان بالتعاون مع وزيرة العدل ايليت شاكيد، وفي الختام قرر المجلس أن يتم التشاور مع دول أخرى بهدف تفعيلها على المستوى العالمي.

وأضافت القناة أن محادثات ستبدأ مع البرلمانين من أستراليا والمملكة المتحدة، بهدف حشد لقرارات قد تشكل حالة من الضغط الاقتصادي من قبل الدول الأوروبية المختلفة التي تسهم في مساعدة السلطة الفلسطينية.

الرأي، عمان، 2016/1/19

٢٧. "لجنة قانونية إسرائيلية" تبدأ التصويت على قانون "التفتيش الجسدي"

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية النقاب عن تحضيرات تجريها "لجنة القانون البرلمانية"، اليوم الاثنين، للتصويت على قانون "التفتيش الجسدي" تمهيداً لطرحة للتصويت عليه في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن "القانون سيثير معارضة شديدة" من قبل كتل المعارضة وتنظيمات حقوق الإنسان.

وذكرت الصحيفة أن "القانون" سيسمح للشرطة بإجراء تفتيش على "أجساد الناس دون وجود شبهات"، (أعمال مقاومة)، بذلك، مبينة أن القانون المقترح "يحدد فرضه كأمر طارئ لمدة عامين".

قدس برس، 2016/1/18

٢٨. "هآرتس": الاحتلال يحاصر الضفة الغربية بمزيد من الحواجز وبتفعيل "دُشم" عسكرية مهجورة

الحياة الجديدة - وفا: شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة من حصارها على الضفة الغربية، بنشر مزيد من الحواجز ونقاط المراقبة العسكرية على الطرق الرئيسية الرابطة بين المدن والمحافظات الفلسطينية، وعلى مفترقات الشوارع المؤدية إلى المستوطنات الإسرائيلية، وذلك بالتزامن مع نشر وحدات وكتائب مؤلفة من جنودها وقواتها الخاصة في مختلف مناطق الضفة.

وبحسب ما نشرته صحيفه "هآرتس" العبرية، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم بإجراء تغيير في انتشار قواته في الضفة الغربية، وإعادة تفعيل مواقع وحواجز سبق تركها، "وذلك في أعقاب الهبة الجماهيرية المتواصلة منذ أربعة أشهر".

ومن بين المواقع التي أعيد تفعيلها، موقع "شدما" بالقرب من بلدة بيت ساحور، في محافظة بيت لحم، التي تم هجرها في 2006. وكانت بلدية بيت ساحور قد خططت لإنشاء مستشفى في المكان بعد انسحاب الجيش منه، لكن حركة "نساء بالأخضر" الاستيطانية ضغطت من أجل تحويل الموقع إلى بؤرة استيطانية. وبعد أربع سنوات أعاد الجيش إنشاء نقطة حراسة هناك، لكنه سمح منذ ثلاث سنوات للمستوطنين بترميم المكان وإحياء مناسبات فيه. ومنذ عدة أسابيع أرسل الجيش قوات هندسية إلى المكان وقام بتوسيعه وتسييجه وتسليمه لإحدى كتائب الاحتياط التي تم تجنيدها لتدعيم قوات الجيش في الضفة منذ بداية الأحداث. كما تم إنشاء عدة نقاط مراقبة عسكرية في منطقة محافظة بيت لحم.

كما قام الجيش بنصب حواجز ونقاط تفتيش على مداخل ومخارج العديد من المدن والقرى الفلسطينية، خاصة تلك التي خرج منها مهاجمون لتنفيذ عمليات. كما تم إغلاق عدة شوارع توصل إلى هذه البلدات، كما حصل في قرية سعير في محافظة الخليل.

وقال الجيش، بحسب "هآرتس" إنه أعاد تفعيل مواقع عسكرية ونقاط مراقبة وتفتيش.

وبناء على قرار رئيس الأركان غادي ايزنكوت، تم إضافة أربع فصائل إلى القوات في الضفة هذا الشهر، وقامت بإنشاء عدة أبراج للمراقبة في منطقة شمال الضفة، خاصة في محيط نابلس. وقال الجيش انه سيقوم عدة مواقع جديدة للحراسة في مختلف أنحاء الضفة.

وقال الباحث في شؤون الاستيطان، درور اتاكس، إن قرار إعادة انتشار قوات الجيش في الضفة يتوافق بتكثيف البناء في المستوطنات، والذي قد يضاعف من عدد المستوطنين، بل يزيد عن ذلك، في عدد من المستوطنات، خلال السنوات القليلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/18

٢٩. "هآرتس": عنصرية دموية توثقها كاميرات المراقبة ضد اللاجئ الإريتري يوم عملية بئر السبع

رام الله-ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس على موقعها الإلكتروني أن اللاجئ الإريتري هابتوم زرهوم تعرض للسحل حتى الموت من قبل تسعة أشخاص، وثقتهم كاميرات المراقبة في المحطة المركزية يوم عملية إطلاق النار التي نفذها الشهيد مهند العقبى بتاريخ 18/ 10 /2015، وتجري محاكمة 4 أشخاص فقط منهم.

كما أظهر الفيديو أن مسعفي "نجمة داود الحمراء" تركوا زرهوم لمدة ثماني دقائق بعد وصولهم ومرورهم عنه، وهو يعاني من إصابته برصاص أحد حراس المحطة ثم السحل حتى الموت على يد بعض الحضور، حيث انشغل المسعفون بتقديم العلاج للمصابين الإسرائيليين، مدعين أن الشرطة منعتهم من الوصول إليه حتى يتم التأكد من أنه غير مسلح، علما أنه كان يتعرض للسحل في هذا الوقت من قبل التسعة.

كما يبين الفيديو تعامل مسعفي "نجمة داود الحمراء" مع زرهوم بعد التفريغ له كأنه جثة، رغم أنه كان مصابا وبوضع حرج، حيث قاموا بحمله وإلقائه على الحماله، دون الالتزام بالإجراءات الطبية المتبعة.

ويظهر الفيديو بشكل واضح أن بين الذين سحلوا زرهوم جنودا بزيمهم العسكري وحراسا وأشخاصا بزي مدني، وتجري محاكمة أربعة فقط من بين التسعة الذين أظهرت الكاميرا بوضوح مشاركتهم في سحله.

وقتل في عملية إطلاق النار التي نفذها مهند العقبى جندي قتالي في وحدة لواء جولاني واستشهد العقبى بعد اشتباكه مع عناصر من شرطة الاحتلال خارج المحطة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/18

٣٠. القناة السابعة: قرار بمنع العمال الفلسطينيين من دخول المستوطنات

رام الله -ترجمة الحياة الجديدة: قالت القناة الإسرائيلية السابعة أن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بمنع دخول العمال الفلسطينيين إلى مستوطنات الضفة يوم غد الثلاثاء. وأشارت القناة على موقعها الإلكتروني أن الاحتلال سيبحث قرار تمديد منع دخول العمال الفلسطينيين إذا لزم الأمر عن يوم واحد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/18

٣١. جنين: إصابة سبعة مواطنين بينهم أطفال في هجوم نفذه حارس مستوطنة

جنين-علي السمودي: أصيبت عائلة فلسطينية مكونة من سبعة أفراد مساء الاثنين بجروح وُصفت بالمتوسطة، بعد أن هاجمهم حارس مستوطنة بسيارة من نوع "جيب" بهدف الحاق الأذى بهم على الطريق العام في منطقة امريحه المؤدية إلى بلدة يعبد جنوب جنين. وذكر شهود عيان لمراسلنا، أن المستوطن الذي نفذ الهجوم معروف لأهالي المنطقة ويعمل حارسا بمستوطنة دوثنان، ويتعمد استفزاز المواطنين بشكل دائم وحاول أكثر من مرة إيقاع الأذى بهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/19

٣٢. عطا الله حنا لـ"عربي21": تهديدنا بالذبح لن يزيدنا إلا ثباتا

غزة -أحمد صقر: قال رئيس أساقفة الروم الأرثوذكس بالأراضي الفلسطينية المحتلة، الأب عطا الله حنا، إن التهديدات بـ"ذبح المسيحيين" من قبل إرهابيين يهود "لن تزيدنا إلا ثباتا وتمسكا بقدسنا، ومقدساتنا، ووطننا، وقضيتنا الوطنية".

وكتب متطرفون يهود، فجر أمس الأحد، شعارات عنصرية تحريضية، على أبواب كنيسة "الدورمتسيون - رقاد السيدة العذراء" بالقدس المحتلة، دعوا فيها إلى "ذبح المسيحيين، وإرسالهم إلى جهنم، والتخلص من الوثنية للأبد"، وأخرى قالت: "الموت للمسيحيين الكفار".

وأوضح حنا لـ"عربي21" أن هذه "ليست المرة الأولى التي تُخطّ فيها مثل هذه الشعارات"، مضيفاً أنه "أول أمس؛ كانت هناك شعارات مشابهة، وتحريض ومظاهرات لجماعات متطرفة يهودية ضد المسيحيين، وضد إقامة احتفالات عيد الميلاد في القدس المحتلة".

وفي سياق متصل؛ أكد الأب حنا المقيم بالقدس، رفضه "جملة وتفصيلاً" تجنيد المسيحيين الفلسطينيين المقيمين بأراضي الـ48، في صفوف جيش الاحتلال.

وقال: "نحن فلسطينيون منحازون لشعبنا، ولا يمكن أن نكون في جيش يقتل الشعب الفلسطيني ويحتل أرضنا"، مضيفاً أن "هذا المشروع فشل، وفي الحقيقة لم ينضم المسيحيون للجيش الإسرائيلي إلا بأعداد بسيطة جداً لا تعمم، وهؤلاء يمثلون أنفسهم، ولا يمثلون العرب الفلسطينيين المخلصين لوطنهم".

عربي21، 2016/1/18

٣٣. قوات الاحتلال تجبر فتاة فلسطينية على خلع ملابسها في الشارع تحت تهديد السلاح

أجبرت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي فتاة فلسطينية على خلع بعض ملابسها تحت تهديد السلاح في أحد شوارع الخليل أمام المارة، بحجة أن هذه الفتاة تحمل سكيناً تحت ملابسها وكانت تنوي القيام بطعن أحد الجنود.

وكانت وكالة "نابا" الفلسطينية نشرت مقطع فيديو يوضح قيام قوات الاحتلال بتهديد الفتاة الفلسطينية بالسلاح بالقرب من مستوطنة "كريات أربع بالخليل".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/1/19

٣٤. استشهاد شاب فلسطيني بعد دهسه من قبل مستوطن يهودي

"وفا": استشهاد الشاب خليل موسى عامر (19 عاماً) من قرية مسحة في سلفيت، وأصيب شقيقه عدي (18 عاماً) بجروح متوسطة، مساء امس، إثر دهسهما من قبل مستوطن، بالقرب من سلفيت. وقال شهود عيان، إن الشقيقتين كانا يستقلان دراجة هوائية حين صدمهما مستوطن بمركبته، ما أدى إلى استشهاد أحدهما، وإصابة الآخر بجروح وصفت بالمتوسطة، نقل على إثرها للمستشفى.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

٣٥. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: 139 حادثة إطلاق نار على الصيادين خلال 2015

غزة: وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 139 حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة 24 صياداً، في حين اعتقل 71 صياداً خلال العام المنصرم.

وذكر المركز خلال تقرير نشره وصل "الرأي"، نسخة منه أن الاحتلال الإسرائيلي أتلّف 16 قارباً صيد، فيما أطلق ست قذائف بشكل مباشر على مراكب الصيادين، إضافة لعمليات ملاحقة لقوارب الصيد الفلسطينية التي أدت لمصادرة 22 قارب صيد، وخمسة قطع شباك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/1/18

٣٦. متطرفون يهود يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله -بترا: اقتحمت جماعات يهودية متطرفة صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك- الحرم القدسي الشريف من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قبل قوات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث بالقدس المحتلة في بيان لها إن المقتحمين اليهود أدوا طقوساً تلمودية استفزازية وجولات مشبوهة في باحات الحرم القدسي الشريف وسط حالة من الغضب والغليان سادت بين المصلين فيما شهدت باحات المسجد تواجداً للمصلين الذين تصدوا للمستوطنين المترمتمين بهتافات التكبير، ما أجبرهم على المغادرة.

الرأي، عمّان، 2016/1/19

٣٧. الاحتلال يؤجل موعد تسليم جثامين الشهداء العشرة المحتجزة

عمان -نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، تأجيل موعد تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين العشرة المحتجزة لديها، منذ شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، إلى وقت آخر مفتوح، بعدما كان معلناً عنه هذا الأسبوع، مما أشعلّ وتيرة الصدام والاحتجاج في القدس المحتلة، التي شهدت انتشاراً عسكرياً إسرائيلياً كثيفاً.

ونددت القوى والفصائل الفلسطينية بما اعتبرته "مماطلة وتسويفاً إسرائيلياً"، وذلك بعد أن هيا أهالي الشهداء أنفسهم لاستلام الجثامين، خلال الأسبوع الحالي، في ظل رفض الاحتلال تعيين وقت محدد لتسليمهم، وفق شروط "الدفن ليلاً بدون تشريح وضمن أفراد قلائل من العائلة المقربين".

فيما واصلت سلطات الاحتلال عدوانها ضدّ الشعب الفلسطيني، من خلال حملة المداهمات والاعتقالات والاعتداء على المواطنين، مما أسفر عن اندلاع مواجهات عنيفة بين الطرفين، في عموم الأراضي المحتلة.

الغد، عمّان، 2016/1/19

٣٨. فلسطينيو 48 يطلقون اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة

الناصرة -وديع عواودة: من أجل تعزيز النضال ضد التمييز العنصري الإسرائيلي وتعريف العالم على قضاياهم، أطلق فلسطينيو الداخل «اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في إسرائيل». جاء

ذلك في اجتماع للجنة المتابعة العليا (الهيئة التمثيلية الأعلى لفلسطيني الداخل) الليلة قبل الماضية في خيمة الاحتجاج على حظر الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح. وقال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة، إن إطلاق هذه الحملة يأتي على خلفية خطوات الحكومة الإسرائيلية غير المسبوقة بحظر الحركة الإسلامية، والتحرير اليومي الذي تمارسه ضد الفلسطينيين في الداخل وسياساتها المعادية لهم. من جهته، عنون الشيخ رائد صلاح المرحلة الراهنة بـ «مرحلة إهدار دمنا»، خاصة بعد الخطاب الأخير لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عقب عملية تل أبيب، واقترح أمام هذه الأجواء بأن تتحول المظاهرة التي ستعقد بعد أيام في حيفا إلى مظاهرة قطرية.

القدس العربي، لندن، 2016/1/19

٣٩. دراسة لمركز القدس: 162 شهيداً، 68% من حالات الإعدام تمت على الحواجز

قالت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، إن "عدد عدد شهداء انتفاضة القدس قد ارتفع ليصل إلى 162 شهيداً". وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات التي قدمت شهداء في هذه الانتفاضة حيث ارتقى منها 50 شهيداً. وبينت الدراسة أن عدد الشهداء من الأطفال بلغ 30 شهيداً بنسبة 19%. كما أوضحت الدراسة أن شهر كانون الأول/ ديسمبر شهد ارتفاعاً بنسبة 32% من مجموع الشهداء.

وأظهرت دراسة مركز القدس من خلال استطلاع عينة من أهالي الشهداء وجود جملة من الأخطاء في التعاطي مع هذا الملف وتتركز في الآتي:

أولاً: عدم وجود جهة رسمية تقوم بإعلان أسماء الشهداء وإبلاغ الأسر مما يرفع نسبة المتلقي من الإعلام بخبر الشهادة إلى 70% من العينة المستهدفة.

ثانياً: تعاني النساء، (أمهات الشهداء، الزوجات) من عدم وجود مؤسسات ترعاهن من الجانب النفسي بعد استشهاد الأبناء والأزواج.

ثالثاً: أكثر الفئات تأثراً في حالة الاستشهاد" الزوجة، الأم، الأولاد الأمر الذي لم يلزمه خطة معينة لإخراج الأسرة من الصدمة التي تعانيها الأسر.

وعن الدور الفصائلي في رعاية أسر الشهداء " 50 % من العينة المستهدفة لم تتلق اهتمام كبير من الفصائل الفلسطينية".

كما أشارت الدراسة إلى أن من بين الفصائل الفلسطينية، قامت "حماس" بإرسال منح مالية لأسر الشهداء بلغت 5,000 دولار.

وحول حالات الإعدام" شكلت نسب الإعدام المباشر، والإفراط في استخدام القوة النسبة الأكبر في ارتفاع الشهداء حيث رصد المركز ما نسبته 84% تم استشهادهم بهذه الطريقة".

وبحسب الدراسة فإن 68% من عمليات الإعدام تمت في مناطق الحواجز، خاصة، حاجز بيت عينون الخليل، حوارة، الجلمة، زعترة، حواجز مدينة القدس، بيت ايل، عصبون.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، 2016/1/18

٤٠. الاحتجاجات الفلسطينية في لبنان تتواصل ضد قرارات الأونروا

محمد صالح: يتواصل احتجاج اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات على تقليص خدمات الأونروا، وذلك وفق برنامج يوميٍ للتحرّكات. وأغلقت أمس اللجان والهيئات الشعبية والشبابية، بمشاركة ممثلين عن الفصائل الفلسطينية مكتب مدير الخدمات في الأونروا في عين الحلوة، حيث أكد عضو اللجنة الشعبية عدنان رفاعي أن «لا تراجع عن المطالب»، مؤكداً أنّ «التحرّكات اليومية ستستمر لأنّ القضية أخطر وأبعد من مسألة خدمات، فهي تتعرّض لثوابت اللاجئين وحق عودتهم».

وأصدر «الحراك الشعبي الفلسطيني» في عين الحلوة، بياناً أمس أكد «أنّ المعركة مستمرة حتى يحصل اللاجئ الفلسطيني على استشفاء شامل». ودعا البيان، الى «تعبئة شعبية والاستعداد للمواجهة لان المعركة لن تكون سهلة، وتحتاج إلى إرادة صلبة قاعدتها الحقوق لا تمنح بل تنتزع انتزاعاً من الأونروا، والمطلوب تحشيد كل قوى المجتمع الحية من أجل هذه الغاية حتى تحقيق إنجازات حقيقية تصب في مصلحة تعزيز قدرة شعبنا على الصمود في مواجهة كل الظروف الصعبة التي تفرض عليه».

السفير، بيروت، 2016/1/19

٤١. قوات الاحتلال تعتقل 32 مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال 32 فلسطينياً من أنحاء الضفة معظمهم من مدينة الخليل في إطار الاشتباه بعلاقة المعتقلين بعملية الطعن التي جرت في مستوطنة «عتتيل» جنوب المدينة أول أمس الأحد التي أسفرت عن مقتل مستوطنة «إسرائيلية».

الخليج، الشارقة، 2016/1/19

٤٢. حملة إلكترونية تندد بمرور عشر سنوات على حصار غزة

أطلق فلسطينيون مساء يوم الإثنين حملة إلكترونية، تنديداً بمرور عشر سنوات على الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة. وتداول الناشطون على موقعي التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، و"تويتر" هاشتاج #عشر_سنين_حصار، جلب آلاف المشاركات خلال ساعات من بدء الحملة. وشارك فلسطينيون في الداخل والخارج، إلى جانب نشطاء عرب وأجانب في الحملة، ودعاة مطالبين بإنهاء معاناة قرابة مليوني مواطن يعيشون ظروفاً إنسانية واقتصادية صعبة. وطالبت آلاف التغريدات والتدوينات بفك الحصار المفروض على قطاع غزة، وفتح معبر رفح الحدودي أمام سفر الحالات الإنسانية والتنقل بحرية.

الشرق، الدوحة، 2016/1/19

٤٣. قطاع غزة: حالات الانتحار تسجل ارتفاعاً.. والأسباب متعددة

فايز أبو عون: بالأمس القريب، أقدم مواطن أربعيني في المحافظة الوسطى على الانتحار بعد أن شنق نفسه بحبل كان قد علقه في سقف إحدى غرف منزله. فيما أشارت مصادر أخرى، إلى أن شاباً توفي الأسبوع الماضي بعد تدهور وضعه الصحي عقب محاولته الانتحار بتناول مبيدات زراعية داخل أرض زراعية لعائلته في حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

وكان شاب آخر في العشرينيات من عمره يدعى "ع. ط"، أقدم في شهر كانون الأول الماضي، على محاولة الانتحار حرقاً بعد أن سكب على جسده البنزين داخل حرم "جامعة غزة"، بسبب منعه من دخول قاعة الامتحان.

هذا وكانت شرطة المباحث العامة فتحت تحقيقاً في جميع هذه الحوادث، مشيرةً إلى أنه لا وجود لأية شبهات جنائية خلف عمليات الانتحار، وأن التحقيقات أثبتت أن الأول انتحر بعد خلافات مع والده وشقيقه، والثاني لوجود مشاكل عائلية، والثالث نتيجة مشاكل مادية.

وفي هذا السياق، أكد الطبيب النفسي خالد الصفدي، أن معظم الذين يقدمون على الانتحار بوسائل مختلفة، سواء كانت بالشنق، أو الحرق، أو تناول المبيدات الحشرية، أو قطع في الشرايين، أو غير ذلك، يكونون قد وصلوا إلى حالة كبيرة من اليأس والإحباط، وفقدوا الثقة بأنفسهم وغيرهم.

وأضاف الصفدي لـ"الأيام": "من خلال النتائج والأرقام الظاهرة أمامنا، نجد أن معظم الذين يقدمون على الانتحار هم من المتعاطين للحبوب المخدرة من نوع ترمال "ترامادول"، أو حبوب ما تُعرف بحبوب السعادة، أو حتى الحشيش، الذين يقدمون على علاج أنفسهم بأنفسهم من خلال الإقلاع عن تناول هذه الحبوب والمخدرات بطرق غير صحيحة ربما نتيجة عدم توفرها لديه، أو نتيجة الخوف من الآخرين كالأهل أو الشرطة مثلاً.

وتابع: ولكن عملية الإقلاع تحتاج إلى طرق سليمة وصحيحة، تبدأ بالفظام وانسحاب المخدر من دمه تدريجياً بإشراف طبيب نفسي مختص، ومن ثم متابعته نفسياً حتى لا يصل إلى حالة من اليأس والاكتئاب.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

٤٤. جامعة "حيفا" تعاقب ثلاثة طلاب فلسطينيين لتصديهم لنشاط تطبيعي

حيفا: أصدرت "لجنة الطاعة" في جامعة "حيفا" يوم الاثنين، قرارات بفصل ثلاثة طلاب فلسطينيين، على خلفية تصديهم لنشاط تطبيعي أقامه محاضر مصري في جامعتهم، الشهر الماضي. وقررت ما تُعرف بـ "لجنة الطاعة"، توجيه تهمة "عدم الالتزام بتعليمات الأمن والمحاضر، والإضرار بسمعة الجامعة وضيوفها" لكل من الطلبة؛ جول إلياس، وموران أبو عطا، ومعتصم زيدان. وعلى إثر الاتهامات المذكورة، فقد أصدرت اللجنة قرارات بفصل الطلبة الثلاثة لفصل دراسي واحد "مع وقف التنفيذ"، إلى جانب إلزامهم بـ "العمل لصالح الجمهور" لفترات متفاوتة، والاعتذار برسالة خطية لإدارة الجامعة والمحاضر المصري عمر سالم، ومنعهم من المشاركة بالفعاليات الطلابية لمدة شهرين كاملين.

قدس برس، 2016/1/18

٤٥. نسبة العجز في الموازنة الفلسطينية لعام 2016 تبلغ 32.5%

رام الله - خلدون مظلوم: أظهرت بيانات فلسطينية رسمية أن نسبة العجز الإجمالي "قبل التمويل" في الموازنة العامة والتطويرية (الاستثمارية) للعام الجاري 2016، بلغت مليار و382 مليون دولار أمريكي. وقالت وزارة المالية الفلسطينية في بيان لها، تلقت "قدس برس"، يوم الاثنين، أن نسبة العجز بلغت 32.5% من إجمالي قيمة الموازنة.

وتوقعت الحكومة الفلسطينية الحصول على "منح ومساعدات" مالية خارجية للموازن العامة بقيمة 750 مليون دولار أمريكي، و245 مليون دولار للموازنة التطويرية (الاستثمارية)، وفقاً لبيانات وزارة المالية.

قدس برس، 2016/1/18

٤٦. غزة تصدر أول شحنة من الليمون إلى السوق الأردنية بعد انقطاع دام عشر سنوات

حامد جاد: سمحت وزارة الزراعة في غزة لمزارعي ومصدري المنتجات الزراعية بتصدير الليمون إلى الأسواق الخارجية للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات، كما استأنفت تسويق البندورة للضفة بعد انقطاع دام قرابة شهرين بسبب ارتفاع سعر هذا الصنف في سوق غزة خلال الفترة المذكورة. وأشار تحسين السقا مدير عام التسويق في وزارة الزراعة في غزة إلى أن إجمالي إنتاج قطاع غزة من الليمون يقدر بنحو عشرة آلاف طن ما يعني أن هناك فائضاً من هذا الصنف يتيح إمكانية تصديره للأسواق الخارجية.

وقال السقا في حديث لـ "الأيام"، تم، أول من أمس: تصدير أول شحنة من الليمون نظراً لانخفاض سعره في سوق غزة ومراعاة لأوضاع التجار والمزارعين كما تم السماح بتصدير البندورة اعتباراً من العاشر من الشهر الحالي، حيث بلغ إجمالي ما تم تصديره وتسويقه من المنتجات الزراعية المختلفة بما في ذلك الليمون منذ مطلع الشهر الحالي نحو 50 طناً من الليمون إلى الأردن و950 طناً من الخضار إلى سوق الضفة الغربية و250 طناً إلى السوق الإسرائيلية و12 طناً من التوت الأرضي إلى سوق الضفة وسبعة أطنان من الصنف ذاته إلى السوق الأوروبية".

الأيام رام الله، 2016/1/19

٤٧. شكري: مصر تسعى لتوفير نظام حماية للفلسطينيين

كونا: كشف وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، عن أن مصر تتحرك حالياً لتوفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني وذلك باعتبارها الرئيس الحالي للجنة العربية والعضو العربي في مجلس الأمن.

وقال شكري في تصريح صحفي عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن هذا التحرك يأتي بالتشاور مع الدول الأعضاء والأمين العام للأمم المتحدة. وأوضح أن هناك تشاوراً مستمراً مع الشركاء الدوليين لدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط وبالتنسيق مع القيادة الفلسطينية. وذكر أن لقاءه الأمين العام يأتي في إطار التشاور الدوري والمستمر بين مصر والأمانة العامة للجامعة لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2016/1/19

٤٨. سفير مصر يبحث مع مسؤول إسرائيلي إمكانيات التعاون

القدس المحتلة-الأناضول: بحث السفير المصري لدى الاحتلال الإسرائيلي، حازم خيرت، مع مدير عام وزارة خارجية الاحتلال، دوري غولد، العلاقات بين مصر و(إسرائيل)، والتحديات الإقليمية، وإمكانيات التعاون بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تصريح مكتوب، الإثنين 18-1-2016: "هنا غولد السفير المصري، بمناسبة بدء عمله، وقال إن هذا يشكل خطوة هامة في إطار العلاقات بين البلدين". وتابع: "قال غولد إن (إسرائيل) تعتبر مصر دولة مهمة، وأشار إلى أهمية العلاقات السياسية القائمة بين البلدين". وفتت إلى أن غولد بحث مع السفير خيرت، "التحديات الإقليمية وإمكانيات التعاون بين البلدين".

وكان السفير المصري حازم خيرت قد باشر مهام عمله مطلع الشهر الجاري، وذلك بعد 3 سنوات، من عدم تواجد أي سفير لمصر في "تل أبيب".

فلسطين أون لاين، 2016/1/18

٤٩. أول مصرية تلتحق بالجيش الإسرائيلي؟

القاهرة: التحقت الشابة المصرية دينا محمد علي المصري بجيش الاحتلال الإسرائيلي، وغيرت اسمها إلى دينا عوفاديا، ما جعل مجلس الوزراء المصري يسقط عنها الجنسية المصرية.

ووافق مجلس الوزراء المصري على إسقاط الجنسية عن دينا محمد علي المصري (دينا عوفاديا)، لالتحاقها بالخدمة العسكرية بدولة أجنبية دون ترخيص سابق من وزير الدفاع والإنتاج الحربي، بحسب الجريدة الرسمية للدولة.

وقالت دينا الملتحقة بجيش الاحتلال الإسرائيلي إنها عاشت طفولتها بمدينة الإسكندرية المصرية، لكنها كانت تبحث "دائما عن انتماء لكي لا أشعر بالاختلاف، لا أعرف عن نفسي وعن عائلتي شيئا.. فمن أنا؟".

وتابعت دينا في مقال نشره الموقع الرسمي للجيش الإسرائيلي: "بعد أن قامت مجموعة من أتباع التيار السلفي في مصر باقتحام منزلي وبتهديدنا بالسلاح وبالعصي، بأن علينا مغادرة مصر خلال فترة قصيرة، لأننا عائلة يهودية، هنا تلقيت جزءا من الجواب".

وأضافت دينا أن جدها، كشف في اجتماع للعائلة، أنهم "يهود وعلينا ترك مصر في أسرع وقت.. والدي لم يذكر هذا الأمر أمامي في أي يوم من الأيام".

وأوضحت دينا أنها بعد أن أنهت "الثانوية في مدرسة دينية" في القدس، "قمت بالتجند للخدمة العسكرية الإلزامية في وحدة الناطق بلسان جيش الدفاع، والعمل تحت القائد أفيخاي أدري".

من جهته رحب جيش الاحتلال بخطوة دينا، وأقام المتحدث باسمه أفيخاي أدري حفلة تكريم على شرفها تقديرا لجهودها "اليومية من أجل الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل"، ونشر أدري قصتها الكاملة تزامنا مع عيد الفصح الذي خرج فيه اليهود من مصر.

موقع "عربي 21"، 2016/1/18

٥. "الصحة" الأردنية: أبناء قطاع غزة يعاملون كالأردنيين بالإعفاءات والأسعار

عمان: ناقشت لجنة فلسطين النيابية في اجتماع أمس برئاسة النائب يحيى السعود، الإعفاءات الطبية لأبناء قطاع غزة.

بدوره، قال وزير الصحة علي الحياصات إن أبناء قطاع غزة يعاملون معاملة المواطن الأردني المقتر من حيث العلاج والتسعيرة والإعفاءات الطبية.

فيما قال النعميات إن هناك أسسا وتعليمات واضحة للغزيين، لافتا إلى وجود بعض الاستثناءات للأطفال دون سن السادسة وأمراض السرطان وغسيل الكلى، مؤكدا أنه لم ترفض أي معاملة مكتملة الشروط للحصول على إعفاء طبي.

من جانبه، قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي إن الحكومة تتحمل أعباء مالية جراء الإعفاءات الطبية المقدمة للغزيين، مطالباً الجهات الدولية المانحة بدعم قطاع التأمين الصحي للحد من الأعباء المالية التي تتحملها الدولة.

الرأي، عمان، 2016/1/19

٥١. جمع: اعتبار "إسرائيل" دولة عدوة والتمسك بحق الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم ورفض

التوطين

إيلي الفرزلي: أعلن رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، تبني ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، «بعد طول دراسة وتفكير ومناقشات ومداولات في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية»، في خطوة قال إنها «تحمل الأمل بالخروج مما نحن فيه إلى وضع أكثر أماناً واستقراراً وحياءً طبيعياً».

وأوضح، في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع عون في معراب، أن «ما عزز اقتناعنا بهذه الخطوة، هو التطور الإيجابي في العلاقة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، لا سيما من خلال ورقة إعلان النيات التي وقعت في حزيران من العام 2015 وما تضمنته مقدمة الورقة من حرص على تنقية الذاكرة والتطلع نحو مستقبل يسوده التعاون السياسي أو التنافس الشريف، وما تضمنته الورقة ككل من مجموعة نقاط رئيسية أتوقف عند أبرزها:

أولاً، تأكيد الإيمان بلبنان وطناً نهائياً سيداً حراً وبالعيش المشترك وبالمبادئ التأسيسية الواردة في مقدمة الدستور.

ثانياً، الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف، واحترام أحكام الدستور من دون انتقائية وبعيداً من الاعتبارات السياسية والتفسيرات الخاطئة.

ثالثاً، اعتماد المبادئ السيادية في مقارنة المواضيع المرتبطة بالقضايا الإقليمية والدولية.

رابعاً، تعزيز مؤسسات الدولة وثقافة الاحترام إلى القانون وعدم اللجوء إلى السلاح والعنف أيّاً كانت الهواجس والاحتقانات.

خامساً، دعم الجيش معنوياً ومادياً وتمكينه وسائر القوى الأمنية الشرعية من التعامل مع مختلف الحالات الأمنية على الأراضي اللبنانية كافة بهدف بسط سلطة الدولة وحدها على كامل الأراضي اللبنانية.

سادساً، ضرورة التزام سياسة خارجية مستقلة بما يضمن مصلحة لبنان ويحترم القانون الدولي، وذلك بنسج علاقات تعاون وصدقة مع جميع الدول، ولا سيما العربية منها، مما يحصن الوضع الداخلي

البناني سياسياً وأمنياً، ويساعد على استقرار الأوضاع، وكذلك اعتبار إسرائيل دولة عدوة، والتمسك بحق الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم ورفض التوطين واعتماد حل الدولتين ومبادرة بيروت 2002. سابعاً، ضبط الأوضاع على طول الحدود اللبنانية السورية في الاتجاهين، وعدم السماح باستعمال لبنان موقفاً أو منطلقاً لتهديب السلاح والمسلحين. ثامناً، احترام قرارات الشرعية الدولية كافة والالتزام بمواثيق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. تاسعاً، العمل على تنفيذ القرارات التي تم التوافق عليها في طاولة الحوار الوطني. عاشراً، ضرورة إقرار قانون جديد للانتخابات يراعي المناصفة الفعلية وصحة التمثيل، بما يحفظ قواعد العيش المشترك ويشكل المدخل الأساسي لإعادة التوازن إلى مؤسسات الدولة». وتابع جعجع: «بناء على ما تقدم من نقاط تشكل نواة مهمة لبرنامج رئاسي، وانطلاقاً من هذا الإطار السياسي الواضح الذي دفعنا إلى تبني هذا الترشيح، أدعو القوى الحليفة في 14 آذار وثورة الأرز، إلى تبني ترشيح العماد عون، لا سيما أنّ الإطار المذكور يترجم في نواح عدة عناوين مهمة من مشروع 14 آذار ويتلاءم معها على خلفية الواقعية السياسية واعتماد أفضل الخيارات المتاحة».

السفير، بيروت، 2016/1/19

٥٢. خروقات "إسرائيلية" للسيادة اللبنانية

بيروت - «الخليج»: قامت دورية «إسرائيلية»، مدعومة بسيارتي جيب هامر، أمس (الاثنين)، بحملة تمشيط للطريق الترابي المحاذي للسياج الحدودي بين فلسطين المحتلة 1948 ولبنان، انطلاقاً من الجزء الشمالي المحتل من بلدة العجر، وصولاً حتى عين التينة، مروراً بالجزء المحتل من العباسية. وأعلنت مصادر أمنية في لبنان أن الطيران المروحي «الإسرائيلي» انتهك سيادة الأجواء اللبنانية فوق مزارع شبعا ومرتفعات الجولان.

الخليج، الشارقة، 2016/1/19

٥٣. بيروت: "البرلمان العربي" يدعم نضال وسمود الشعب الفلسطيني

بيروت: أكدت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي على دعم سمود الشعب الفلسطيني على أرضه بكافة الإمكانيات خاصة أنه يخوض هبة جماهيرية في وجه الاحتلال وإرهابه الأعمى، ورفضاً لكل الإجراءات العقابية والقمعية بحق شعبنا من قتل وحرق واعتقال وتشريد، وتهويد للقدس وكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

وجدت اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها الذي عقده في بيروت، التأكيد على قرارات الاتحاد البرلماني العربي السابقة الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي تدعم حقه في الحرية والاستقلال وإدانة كافة الانتهاكات الإسرائيلية من هدمٍ للمنازل وقتل واعتقال للشباب والأطفال والنساء. كما طالبت كافة الاتحادات البرلمانية وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي للوقوف عند مسؤوليته وإدانة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم يومية وإعدامات ميدانية في خرق صارخ للقانون الدولي وكافة المواثيق والأعراف الدولية.

كما أكدت اللجنة التنفيذية على أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية للاتحاد البرلماني العربي وللأمة العربية جمعاء، داعية إلى إبقاء هذه القضية حيّة في مختلف الملتقيات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية ومؤسسات حقوق الإنسان وإطلاعها على كافة الجرائم والممارسات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي وضرورة الضغط عليه لوقف جرائمه واعتداءاته في فلسطين. كما دعت إلى بذل كافة الجهود لتفعيل الدبلوماسية البرلمانية للاتحاد خدمة لعدالة القضية حتى ينال الشعب الفلسطيني كافة حقوقه في العودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وعبرت اللجنة التنفيذية عن إدانتها واستنكارها الشديدين لكل ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني وفي مقدمة ذلك مواصلة اقتحام المسجد الأقصى ومنع المصلين من الصلاة فيه، رافضة في الوقت ذاته كافة المحاولات لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

كما عبرت اللجنة التنفيذية عن دعمها ومساندتها لكل الخطوات التي تقوم بها القيادة الفلسطينية على الصعيد الدولي لنيل مزيد من الاعترافات بدولة فلسطين، وفي هذا الإطار دعت اللجنة التنفيذية البرلمانات العالمية خاصة الأوروبية منها التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين للمبادرة والاعتراف بها. وحيّت اللجنة التنفيذية صمود الشعب الفلسطيني على أرضه وتمسكه بحقوقه رغم التضحيات الجسام التي يقدمها يومياً مؤكدة أنها لن تترك الشعب الفلسطيني يناضل وحيداً في وجه آلة القتل والإرهاب الصهيوني.

الدستور، عمان، 2016/1/19

٥٤. "عربي 21": خروج تنظيم "داعش" من مخيم اليرموك وجنوب دمشق يبدأ الأربعاء

عربي 21 - محمد فتوح: ذكرت مصادر خاصة لـ "عربي 21"؛ أن تنظيم الدولة يستعد لبدء تنفيذ الاتفاق مع النظام السوري، للانسحاب من مخيم اليرموك ومناطق أخرى في جنوب دمشق، يوم الأربعاء المقبل.

وينص الاتفاق بين النظام السوري وتنظيم الدولة على انسحاب عناصر التنظيم وعائلاتهم من المخيم وحي الحجر الأسود القريب إضافة إلى مناطق أخرى، إلى معقل التنظيم الرئيسي في الرقة، شرق سوريا، وريف حلب الشرقي.

من جهته، ذكر ناشط إعلامي في مخيم اليرموك، لـ"عربي21"، أن انسحاب تنظيم الدولة لا يقتصر على المخيم، بل سيشمل مناطق جنوب دمشق، وبينها المعقل الرئيسي للتنظيم في الجنوب الدمشقي، حي الحجر الأسود الملاصق لمخيم يرموك، لافتاً إلى أن للتنظيم امتداداً أيضاً في مناطق أخرى في جنوب دمشق، بينها أحياء التضامن والعسالي والقدم.

وأكد الناشط، الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه، صحة المعلومة بأن الانسحاب يُتوقع أن يبدأ الأربعاء "إذا لم يطرأ أي جديد"، موضحاً أن المفاوضات مع النظام "خاصة بداعش فقط، لا علاقة للنصرة أو أي فصيل آخر بها. أي أن الانسحاب لداعش فقط ومن يرغب بمرافقتهم، شرط التبرؤ من المجالس العسكرية والتوبة ومبايعة التنظيم".

وفي الأثناء، أعلن تشكيل سمي نفسه "تجمع أبناء اليرموك" عن استعداده لشغل المواقع التي سيخليها تنظيم الدولة، ومنع قوات النظام والمليشيات الفلسطينية الموالية لها من السيطرة على المنطقة. وفيما لم تتضح هوية التشكيل، ذكرت مصادر إعلامية أنه يضم مقاتلين فلسطينيين مرتبطين بالجيش الحر، يتجمعون حالياً في مناطق مثل يلبا وبييلا وبيت سحم، وأن عشرات من هؤلاء قد بدؤوا بالوصول بالفعل إلى المناطق المنتظر أن يخليها التنظيم. كما نشرت صفحات تُعنى بشؤون مخيم اليرموك؛ صوراً قالت إنها لمقاتلين فلسطينيين من أبناء المخيم، كانوا قد فروا إلى يلبا ويتمركزون الآن على خط المواجهة مع عناصر تنظيم الدولة في المخيم، يقومون بعرض عسكري لإظهار استعدادهم للانتقال إلى داخل المخيم.

ووصف الناشط الإعلامي لـ"عربي21"؛ "تجمع أبناء اليرموك" بأنه "مجموعة من الأشخاص من أبناء المخيم شكلوا تجمعا لمحاولة ضبط الأمور في المخيم عسكرياً".

لكن الناشط نفى دخول أي مقاتلين إلى مخيم اليرموك حتى الآن، وقال لـ"عربي21": "الدخول تم باتجاه الحجر الأسود، وهم مقاتلون (سوريون) من لواء ضحى الإسلام، من أبناء الحجر الأسود المبعدين بعد دخول التنظيم إلى الحجر الأسود، والعدد لم يتجاوز 35 شخصاً". وقالت مصادر إعلامية إن هؤلاء المقاتلين تسلموا "نقاط الرباط" من تنظيم الدولة في الحجر الأسود تمهيداً لانسحابه.

وفيما لم تتضح بنود الاتفاق بين النظام السوري وتنظيم الدولة بشكل كامل، قال أمين سر تحالف القوى الفلسطينية في سوريا (موال لنظام الأسد) خالد عبد المجيد، في وقت سابق من هذا الشهر، إن

الاتفاق يتضمن توفير طريق آمن للمنسحبين من مناطق جنوب دمشق، مثل اليرموك والحجر الأسود والتضامن والعسالي والقدم.
ويُتوقع أن يتم الانسحاب على مراحل، يشمل في الفترة الأولى الجرحى، كما يشمل لاحقاً المقاتلين وعائلاتهم ومن يرغب معهم من المدنيين. ويحق للمنسحبين حمل سلاحهم الفردي.

عربي 21، 2016/1/18

٥٥. استطلاع "الجزيرة": إيران تستخدم القضية الفلسطينية لتعزيز نفوذها في العالم العربي

بوابة الشرق - أحمد إبراهيم: أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز الجزيرة للدراسات أن النخبة العربية تنظر بسلبية لواقع العلاقات العربية الإيرانية ومستقبلها، ولدور علماء الدين في تدهور العلاقات بين الجانبين، كما رأى المشاركون أن السياسة التي انتهجتها إيران تجاه ثورات الربيع العربي تركت تأثيراً سلبياً على صورتها لدى النخبة العربية، وبين الاستطلاع أن 59% من المشاركين يؤيدون إنشاء قوات عسكرية عربية مشتركة لردع إيران عن التدخل في المنطقة.

ونشر مركز الجزيرة للدراسات اليوم الاثنين في مؤتمر صحفي نتائج الاستطلاع المعنون بـ"توجهات النخبة العربية نحو إيران ودورها في المنطقة ومستقبل العلاقات العربية الإيرانية".

ووافق 88% من المشاركين على أن إيران تستخدم القضية الفلسطينية لتعزيز نفوذها في العالم العربي، وأوضحت النتائج أن 90% من المستجيبين يرون أن تقاعس الأنظمة العربية عن دعم القضية الفلسطينية عزز من النفوذ الإيراني.

يذكر أن الاستطلاع شمل 860 مشاركاً أجريت معهم مقابلات هاتفية ضمن عيناتٍ ممثلة للنخبة العربية في 21 دولة عربية، ونفذ خلال الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

الشرق، الدوحة، 2016/1/19

٥٦. دانيال شابيرو: "إسرائيل" تكيل بمكيالين والمستوطنون لا يحاسبهم أحد

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: وجه السفير الأميركي في إسرائيل دانيال شابيرو انتقادات حادة إلى السياسة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وبخاصة المناطق (ج) والتساهل مع اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين وانعدام الاستراتيجية السياسية الإسرائيلية تجاه الأفق السياسي.

وبلهجة غير مسبوقة على لسان مسؤول أميركي قال شابيرو في المؤتمر الدولي التاسع لمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، أمس، «أحياناً يبدو أن هناك معيارين من الالتزام بسيادة القانون: أحدهما للإسرائيليين والآخر للفلسطينيين»، وأضاف، «ما هي خطة إسرائيل لحل الصراع؟ لتبقى دولة يهودية وديمقراطية؟ وإذا ما كانت ترى أن يكون الحل السياسي بعيداً عن المتناول في الوقت الراهن، فإذا ما هي خطتها لإدارة واستقرار النزاع في المدى القصير والمتوسط؟ ما هي الأدوات التي يمكن لإسرائيل أن تقدمها لمساعدتنا في دفاعنا الدبلوماسي عالمياً عن إسرائيل، والذي سنبقى ملتزمين به؟»

الأيام، رام الله، 2016/1/19

٥٧. «الأونروا»: تعديل السياسة الاستشفائية يهدف لزيادة الدعم للرعاية الصحية من المستوى الثالث

أكد الناطق الرسمي باسم وكالة «الأونروا» كريستوفر جانيس، أن «تعديل السياسة الاستشفائية للوكالة يهدف إلى زيادة الدعم للرعاية الصحية من المستوى الثالث وتخفيف عبء العمليات الجراحية المكلفة»، مشيراً إلى أنه «تم إدخال عنصر تقاسم التكاليف في الرعاية الصحية من المستوى الثاني بالتمشي مع الممارسات الجيدة المطبقة في العالم».

وشدد، في بيان، على أن «الوكالة تُدرك المخاوف التي يثيرها هذا التعديل بين اللاجئين»، مؤكداً أنها «تقوم بتعزيز جهودها لدعم اللاجئين الذين لا يستطيعون تغطية هذه التكاليف».

وأكد جانيس أن «الأونروا» ستستمرّ بـ«الدفاع بقوة عن حقّ اللاجئين الفلسطينيين في الحصول على خدمات صحية نوعية»، معلناً رفضها لـ«كل المزاعم المتداولة في وسائل الإعلام التي تنسب الوفاة المأساوية للاجئة وحالتين طبيّتين حرجيتين في منطقة صور جنوب لبنان إلى التعديلات على سياسة الاستشفاء».

وطالب بـ«ضرورة التحلي بالهدوء واحترام موظفي الوكالة ومنشأتها من أجل ضمان استمرار وصول جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى الخدمات الضرورية التي تقدّمها الوكالة».

وذكر البيان بأن تمويل الوكالة «يتمّ بالكامل تقريباً من خلال التبرّعات الطّوعية»، مشيراً إلى أن «الدعم المالي لم يواكب مستوى النموّ في الاحتياجات، ونتيجة لذلك، يُتوّقع أن يصل عجز الموازنة البرمجية للوكالة، والتي تعمل على دعم الخدمات الرئيسية، إلى 81 مليون دولار في العام 2016».

إلى ذلك، أعلنت «الأونروا» أنه سيتمّ توفير «الدّفعة الثانية والأخيرة من المساعدات النقدية الشتوية المقدّمة إلى اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان عبر بطاقات الصّرف الآلي، ابتداءً

من اليوم الثلاثاء»، مشيرةً إلى أنّ «هذه المساعدة النقدية تشمل جميع العائلات الفلسطينية من سوريا المؤهلة للحصول على المساعدة النقدية كبديل طعام».

السفير، بيروت، 2016/1/19

٥٨. الصليب الأحمر: الهلال الأحمر الفلسطيني لم يرفض معالجة أيّ إسرائيلي

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن تحقيقاً داخلياً كشف أن الهلال الأحمر الفلسطيني لم يرفض معالجة مصابين إسرائيليّين اثنين من المستوطنين، قضايا متأثرين بجروحهما. وادعت مستوطنة في تشرين الثاني الماضي أن مسعفي الهلال الأحمر رفضوا معالجة زوجها وابنها بعد مهاجمتهما قرب مستوطنة في جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقتل الرجلان بعد إطلاق النار عليهما في 13 تشرين الثاني. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تناقلت القصة ما ادى الى اتهام للهلال الاحمر الفلسطيني بالفشل في البقاء على الحياد. ودعا سفير اسرائيل في الامم المتحدة داني دانون الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الى ادانة المنظمة بشكل علني.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان، أن رفض علاج مريض كان سيمثل "انتهاكاً خطيراً لمبادئنا الأساسية". واثّر تحقيق في المسألة، خلصت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان الفريق لم يتمكّن من تقديم المساعدة للمستوطنين لانهما ماتا بالفعل.

النهار، بيروت، 2016/1/19

٥٩. تقرير حقوقي: 619 مجزرة جرت في سورية العام الماضي

لندن: قالت "اللجنة السورية لحقوق الإنسان" في بريطانيا "إنها تمكّنت من توثيق 619 مجزرة في سورية خلال عام 2015، تم ارتكاب 80% منها بسلاح الطيران السوري والروسي". وتحدثت اللجنة في تقريرها السنوي، الذي أصدرته اليوم الاثنين، وأرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، عن انتهاكات وصفتها بـ "الواسعة" قالت بأن "الفاعلين المختلفين في سورية يرتكبونها، وأهمهم بحسب ما جاء في التقرير النظام السوري وحلفاؤه الأجانب، وخاصة القوات الروسية والميليشيات اللبنانية، بالإضافة إلى تنظيم داعش وجبهة النصرة، وكتائب المعارضة المسلحة". وأفرد التقرير فصلاً خاصاً لسياسة استهداف الأسواق، والتي "شهدت تطبيقاً كبيراً في عام 2015 وبشكل غير مسبوق عن الأعوام السابقة، حيث وثّقت اللجنة 91 استهدافاً للأسواق الشعبية والأماكن التجارية في مختلف أنحاء سورية".

وأشار التقرير إلى أنه "تم ارتكاب معظم أعمال الاستهداف من خلال الاستهداف المباشر بالغايات الجوية".
وعرض التقرير استمرار كافة الأطراف، وخاصة النظام السوري وحلفاؤه باستهداف أماكن العبادة، حيث وثق التقرير استهداف 192 مسجداً و 11 كنيسة خلال عام 2015.
وذكر التقرير "أن النظام السوري وحلفاؤه الأجانب قد ارتكبوا ما يزيد عن 90% من الجرائم والانتهاكات في كل المجالات والأصعدة، مقابل نسبة تتراوح بين 5-10% للجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش".

قدس برس، 2016/1/18

٦٠. هدم المنازل يرتد على الاحتلال

هاني المصري

لم تتحول الموجة الانتفاضية المستمرة للشهر الرابع على التوالي إلى انتفاضة شعبية شاملة لها قيادة موحدة وأهداف محددة لأسباب عديدة، سبق أن تعرضت أنا وغيري لها، أهمها أن القيادة لم تتبنّ الانتفاضة واكتفت بتأييدها الخجول، وأن القوى إما عاجزة أو مترددة بين تبني الانتفاضة واستخدامها، والخشية من تحولها إلى انتفاضة شاملة لا يمكن السيطرة عليها، وكذلك من إقدام الخصم والمنافس الداخلي على توظيفها لصالحه وضدها.

غير أنّ هناك بعض المظاهر التي أعطت شعبية للانتفاضة لا يمكن التقليل من أهميتها، ومثال ذلك الحشود الشعبية التي شاركت في جنازات الشهداء وبيوت العزاء، وفي المظاهرات والتحرّكات المنادية باستعادة جثامين الشهداء وتوفير حزام بشري حول بيوتهم، ما حال في مرات عديدة وأجلّ تنفيذ أوامر الهدم التي اتخذت بحق بيوتهم.

في هذا المقال سنركز على سياسة هدم المنازل لمنفذي العمليات الفدائية التي كانت جزءاً من الخطوات التي قررت سلطات الاحتلال اتخاذها كنوع من العقاب ولردع آخرين عن تنفيذ عمليات جديدة.

منذ بداية الموجة الانتفاضية، تناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية أخباراً عن وجود تباين بين قيادة جيش الاحتلال والأجهزة الأمنية من جهة، وبين القيادة السياسية الإسرائيلية من جهة أخرى حول جدوى سياسة هدم المنازل واحتجاز الجثامين وقضايا أخرى. وجاءت الأحداث لتثبت - من وجهة نظرة العسكريين - أن هذه السياسات توجب الوضع ولا تساعد على إخماد الانتفاضة، ما دفع الاحتلال إلى الإفراج عن غالبية الجثامين، بينما احتفظ ببعض جثامين شهداء مقدسيين، لأن

المسؤولية عنهم ليست ضمن سلطات الجيش، بحكم أن القدس ضمت لإسرائيل وينطبق عليها القانون الإسرائيلي، وليس القانون الاحتلال الذي يحكم الأراضي المحتلة العام 1967. بدأت القصة في مخيم شعفاط في القدس حين بادرت مجموعة من الأشخاص الى تنظيم حملة لجمع تبرعات لإعادة بيت الشهيد إبراهيم العكاري، وتجاوب معها الناس بالرغم من أحوالهم المعيشية الصعبة، وساهم الفقير وبعض الأغنياء في الحملة، وكرت السبحة ... حيث تم إطلاق حملة "إعمار بيوت الأحرار" في نابلس التي جمعت مليون شيكل عوضاً عن تبرعات عينية أخرى، وحملة إعادة بناء الشهيد مهند الحلبي التي جمعت ما يقارب 600 ألف شيكل عدا عن الأرض ومواد عينية أخرى والعمل دون أجر. كما أعلنت نقابة الموظفين المنحلة والمعروض أمرها على القضاء عن قرارها بدفع كل موظف 1% من راتبه لدعم الحملة، وإذا طبقت السلطة هذا القرار فهذا يعني جمع حوالي خمسة ملايين دولار، وحثت النقابات الأخرى أن تحذو حذوها لجمع أضعاف هذا المبلغ، وتوظيفه لإعادة بناء المنازل المهدمة، ومساعدة أهالي الشهداء والأسرى والمتضررين من الإجراءات الاحتلالية. تبرهن حملات التبرع مرة أخرى على أن الشعب جاهز للكفاح والعطاء، أما القيادة والنخبة فغائبة إلى حد كبير. فالمبادرات للتبرع لم تطلقها القيادة ولم تتبناها السلطة، مع أن الأصل أن تلتزم السلطة بإعادة بناء كل بيت يقوم الاحتلال بهدمه، وعدم التذرع بقلة الموارد لأن تلبية هذه الحاجة الحيوية والوطنية أولوية وتعلو أي مسألة أخرى، وإذا ضاقت السبل تستطيع أن تنفذ مبادرة نقابة الموظفين وتشجع مبادرات مماثلة.

إن السلطة التي لا نعرف قرارها بخصوص هذه المبادرة، والتي لم تتبن تغطية كل الخسائر الناجمة عن إجراءات الاحتلال وجرائمه ضد الشعب بحجة الانتفاضة، تخشى من غضب الاحتلال عليها إذا أقدمت على ذلك، مع أنها تتبالغ كثيراً في هذا الأمر. فالسلطة قادت الانتفاضة الثانية المسلحة ولم تحلها إسرائيل، لأن البديل عن السلطة سيء جداً، ولأنها كانت تراهن على إيجاد سلطة جديدة وكان لها ذلك بكل أسف. فالسلطة بعد الانتفاضة الثانية أسوأ مما كانت قبلها، لأنها، في البداية، كانت جزءاً من عملية سياسية كانت تأمل أن تنتهي بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة، أما بعد انهيار قمة "كامب ديفيد" وإعادة احتلال الضفة أصبحت السلطة غاية دون أفق سياسي.

إذا كانت السلطة تخشى تبني إعادة بناء البيوت المهدمة وغير ذلك، فكيف ستقنعنا أنها ستنفذ قرارات المجلس المركزي بخصوص إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني، وفك التبعية للاقتصاد الفلسطيني؟!!

إن من لا يشارك في جنازات الشهداء وبيوت العزاء إلا بشكل محدود وليس على أعلى المستويات، ولم يبادر ولم يتبن حملات التبرع لإعادة بناء بيوت الشهداء؛ لن يقدم على تغيير العلاقة مع

الاحتلال من "شريك سلام" إلى عدو، إلا إذا أُجبر على ذلك لسبب أو لآخر، أو كردة فعل على أحداث أو جرائم كبرى. يجب التنبيه مبكرًا والعمل على عدم نجاح إسرائيل في توظيف ما يجري والانقسام والتهيه الفلسطيني لتطويع السلطة أكثر، خصوصًا في مرحلة خليفة أبو مازن.

هناك من يقبل من السلطة كل ما تقوم أو لا تقوم به، بحجة أن هذا أفضل من لا شيء، وبأن السلطة محكومة باتفاقيات والتزامات، وأنها إذا قامت بهذا وذاك ستعاقب، وهذا سيؤدي إلى انهيارها أو حلها، ما يفتح باب الفوضى الذي سيقود إلى جهنم. ووصل هذا التبرير إلى حد اعتبار أن عدم إدانة القيادة والسلطة للانتفاضة وعدم منعها التظاهرات في مناطقها نعمة كبيرة وأحسن من لا شيء وأحسن من إدانتها.

لا يا سادة، هذا غير مقبول. صحيح أن تأييد الانتفاضة والتضامن معها مثلما تفعل السويد مثلًا أحسن من إدانتها ومنعها، ولكنه غير كافٍ، ويمكن أن يكون بسبب الخشية من ارتداد الانتفاضة على السلطة، ويمكن أن يؤدي إلى منعها في المستقبل إذا اعتقدت السلطة أن بمقدورها ذلك، ولعل ما حدث في "بيت إيل" وغيره من المواقع من منع المتظاهرين من الاقتراب من الحواجز الاحتلالية جس نبض وبداية لها ما بعدها.

تقول القيادة والسلطة أنها تؤيد انتفاضة شعبية سلمية، ولا ندري ما الذي يمنعها من تنظيم ذلك، لأنها لو فعلت ذلك لن يكون لديها ما تخشاه من تحول الانتفاضة ضدها، وحينها سيشعر الشعب أنها معنية بمقاومة فعّالة حتى لو كانت سلمية، مع أن من حق الشعب الفلسطيني حتى وفق القانون الدولي ممارسة المقاومة بكل أشكالها، بما في ذلك المقاومة المسلحة، ما يعني ضرورة الاحتفاظ بهذا الحق واستخدامه عند الضرورة بقرار وطني، وضمن استراتيجية وطنية، وفي مجال الدفاع عن النفس دائمًا، وفي كل زمان ومكان.

المقاومة السلمية التي تريدها السلطة مظاهرات داخل المدن بعيدًا عن الاحتكاك بقوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، ومثل هذه "الانتفاضة" لا يمكن أن تستقطب الشعب، ويمكن أن يتعاش معها الاحتلال إلى الأبد.

تضم المقاومة السلمية بمعناها الواسع أكثر من مائتي شكل، فهي تشمل كل أعمال المقاومة اللاعنفية، بما فيها أعمال التخريب لكل المؤسسات الاحتلالية، وطرق سيرهم، والبنى التحتية، وتضم تنظيم مظاهرات بآلاف وعشرات الآلاف، بحيث تكون سلمية وتتوجه للمستوطنات والمستوطنين داخل القدس والخليل وفي كل مكان، ويكون على رأسها قادة الفصائل والسلطة والمنظمة.

كما يمكن أن تتبنى القيادة والسلطة حملة المقاطعة لإسرائيل، وإذا اكتفت في البداية بمقاطعة المستوطنات عملاً وتعاملاً وتجارة فلا يعقل أن يكون هناك استثمار فلسطيني في إسرائيل

والمستوطنات، ولا يعقل أن تكون الأسواق الفلسطينية لا تزال رغم إعلان المقاطعة مليئة بالبضائع الإسرائيلية، لا سيما في ظل أخبار متداولة مؤخراً حول استعداد راعي الاستيطان رامي ليفي لإقامة مجتمعات ضخمة بعمل مشترك مع رجال أعمال وشركات فلسطينية، يريد من خلالها كما قال العمل والعيش المشترك بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بمن فيهم المستوطنون.

هل نحتاج إلى عدوان آخر على قطاع غزة لتنشيط حملة المقاطعة مرة أخرى. وهنا على السلطة ألا تلوم رجال الأعمال فقط، بل عليها أن تلوم نفسها، لأن القطاع الخاص سيقبل أو سيلتزم رغماً عنه بأي سياسة تعتمد على السلطة إذا كانت جادة في تطبيقها ولا تتخذها للاستهلاك الشعبي.

إذا لم ننطلق من أننا في مرحلة تحرر وطني، وأن لا حل على الأبواب، وأن إسرائيل ليست بوارد القبول بتسوية تعطي الحد الأدنى من حقوقهم، وأن المطلوب حماية الوجود البشري الفلسطيني في فلسطين، وتوفير مقومات الصمود، والحفاظ على ما تبقى لنا، وتقليل الأضرار والخسائر، وإحباط المشاريع والمخططات والبدائل الإسرائيلية؛ سنبقى نسير من سيء إلى أسوأ، فلا يمكن الحفاظ على الوضع الراهن. فما يجري هو تدهور وتآكل كل شيء ببطء، إذ إن النهاية الحزينة لم تعد سوى مسألة وقت، مع أن إمكانيات وفرص تغيير هذا المصير كبيرة كما يظهر من الصمود والعطاء والمقاومة بكل أشكالها التي تخبو حيناً وتكبر حيناً آخر، وتأخذ أشكالاً جديدة، لكنها لا تنقطع، وكما يظهر أيضاً من التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية العادلة، وأشياء أخرى كثيرة تستند إلى الرهان على الشعب الذي أثبت الزمن أنه لا يخذل من يراهن عليه.

الأيام، رام الله، 2016/1/19

٦١. فزاعة انهيار السلطة وعقم الخيارات الفلسطينية

مؤمن بسيسو

أكثر ما يلفت النظر في السلوك الإسرائيلي الجديد بشأن موضوع حل السلطة أو انهيارها، أن إسرائيل قد تولت إطلاق الحديث هذه المرة بعد أن توقعت في مربع الحذر منه طيلة الفترات الماضية.

القيادة الموحدة وصفة للفشل

النعمة الإسرائيلية الجديدة حول قرب انهيار السلطة الفلسطينية، وتمسك الرئيس محمود عباس بها كإنجاز وطني، وطبيعة الدور الأمني الذي تطلبه إسرائيل من السلطة لإنهاء انتفاضة القدس، ينعكس

من جديد المأزق المزمّن للسياسة الفلسطينية وعمق الخيارات الفصائلية التي أورثت الفلسطينيين دوام الخلاف والانقسام.

انهيار السلطة فزاعة وهمية

بدا لافتا في الآونة الأخيرة تصاعد النغمة الإسرائيلية بشأن قرب انهيار السلطة الفلسطينية، وهو ما تجسد في تصريحات صريحة صادرة عن أعلى المستويات السياسية والعسكرية والأمنية داخل "إسرائيل"، وما تلاها من اجتماعات سياسية ونقاشات أمنية إزاء السلوك الإسرائيلي بشأن مؤشرات تداعي وانهيار السلطة والسيناريوهات اللاحقة.

إن أكثر ما يلفت النظر في السلوك الإسرائيلي الجديد بشأن موضوع حل السلطة أو انهيارها، أن إسرائيل قد تولت إطلاق الحديث هذه المرة بعد أن توقعت في مربع الحذر منه طيلة الفترات الماضية، في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس محمود عباس تمسكه بالسلطة كإنجاز وطني وعدم السماح بحلها أو انهيارها بعد أن حذر من ذلك مرات عديدة في مفاصل ومنعطفات سابقة.

ولعل في انتفاضة القدس الخبر اليقين، إذ إن شدة وطأة الانتفاضة على الاحتلال، حكومة وجيشا وأمنا واقتصادا واجتماعا، وضعف استجابة السلطة للمطالب والدعوات الإسرائيلية الملحة للتصدي الكامل لمظاهر الانتفاضة وتجييش القوة الأمنية الفلسطينية لإنهائها، وما قاده ذلك إلى هستيريا إسرائيلية في مواجهة الانتفاضة وتداعياتها العميقة، كل ذلك اضطر حكومة الاحتلال ومؤسساتها الأمنية والعسكرية للانتقال من مربع الدعوة والمطالبة إلى مربع الضغط والتهديد المباشر الذي يمس وجود السلطة وكيانها وشخص رئيسها الذي ناقشت حكومة الاحتلال مسألة خالفته بجدية، وبحثت الأسماء الكفيلة بوراثته سياسيا خلال المرحلة المقبلة.

لكن الضغط والتهديد الإسرائيلي لا يتعلق بحال - بأي اتجاه نحو السماح بانهيار السلطة، أو العمل على انهيارها، فلذلك مخاطره الكبرى ومحاذيره العظمى التي تتحاشاها إسرائيل ولا يمكن لها احتمال وقوعها، وإنما يتعلق بتخويف قيادة السلطة وشن حرب نفسية عليها، وبحث أمر استبدال الرئيس عباس الذي لا ترى فيه الشخص الأنسب لقيادة السلطة وحماية الأمن الإسرائيلي وإدارة الوضع الفلسطيني الداخلي في المرحلة القادمة.

ومما يبدو فإن الضغط والابتزاز الإسرائيلي قد أتى أكله، بدرجة أو بأخرى، حيث رفعت السلطة مستوى التنسيق الأمني بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة، ووسعت من دائرة تعاونها مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وفقا لتأكيدات صادرة عن العديد من المصادر الفلسطينية والإسرائيلية.

مع ذلك، فإن الرضا الإسرائيلي عن أداء السلطة أمنياً لا يرقى إلى مستوى الكمال، فالسلطة لم تنكر في خطابها السياسي الرسمي حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال، وعزت الانتفاضة الراهنة إلى حجم جرائم الاحتلال، وامتنعت عن تلبية الطلب الإسرائيلي بوقف التحريض، مما يعني أن الضغط الإسرائيلي على السلطة سوف يبقى مستمرا وملحا حتى تلبية كامل المطالب الإسرائيلية، متوسلا بقضايا ذات علاقة بالسلطة وامتيازاتها الكثيرة.

مأزق فتح

تبرز إشكالية فتح أساسا في ضبابية الأدوات والوسائل النضالية التي ينبغي اعتمادها في إطار برنامجها الوطني إثر فشل المفاوضات كأداة لتحقيق الأهداف والحقوق الوطنية الفلسطينية. وبطبيعة الحال فإن اختيار الأدوات النضالية ينعكس، بالتالي، على مجمل السلوك التنظيمي والحياة الوطنية، فما كان سائدا زمن المفاوضات والالتزامات الأمنية (التنسيق الأمني) من أدوات لا ينبغي له الاستمرار في ظل المرحلة الراهنة التي تشهد استخفافا إسرائيليا غير مسبوق بالحقوق الفلسطينية. المقاومة الشعبية تشكل الأداة النضالية التي روجت لها قيادة فتح طيلة المرحلة الماضية، لكنها لم تستطع، أو لربما لم ترغب، في إنزالها منزل التطبيق الواقعي على امتداد ساحات ومساحات الوطن مع ما يستلزمه ذلك من ثمن وكلفة وتضحيات، لتبقى المقاومة الشعبية أقرب ما تكون إلى الجانب الشعائري الذي تستثني منه الفعاليات المبعثرة أيام الجمع وفي بعض المناسبات قرب الجدار الفاصل ومناطق التماس.

أما المقاومة المسلحة فهي غير مطروحة ضمن الأجندة الفتحاوية الراهنة، كونها تتناقض مع مبرر وأسس وجود السلطة التي تشكل فتح حاميا الأكبر وعمودها الفقري. وحين اندلعت أحداث انتفاضة القدس وفتت فتح وكذلك حماس وبقية الفصائل موقف المتفرج، إذ لم تبلغ نسبة الإسهامات الفصائلية في ميادين المواجهة شيئا معتبرا، وبدا أن فتح تعمل على استثمار وتوظيف نتائج الانتفاضة لأهداف سياسية بحتة تتصل بمحاولة إحداث حراك سياسي إقليمي ودولي تستعيد به السلطة ماء وجهها، ويُعاد فيه تموضع المسيرة التفاوضية على أسس جادة أكثر قبولا للطرف الفلسطيني.

وحتى اللحظة تقف فتح موقف المحتر أمم سيرورة الأحداث، فلا هي تحلت بالشجاعة المقترنة بإعادة النظر في أدواتها الكفاحية، من حيث حسن توجيهها النضالي، سواء عبر اعتماد أسلوب المقاومة الشعبية قولاً وعملاً، أو المشاركة الفعلية في انتفاضة القدس، ولا هي خطت خطوة باتجاه

المصالحة الفلسطينية الداخلية عبر عقد الإطار القيادي المؤقت وحل كافة ملفات المصالحة العالقة بما فيها العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية. بل إن فتح عجزت عن التصالح مع مكوناتها الداخلية عبر عقد مؤتمرها العام السابع الذي تأجل لأسباب داخلية. لذا، فإن غياب الحسم الفتاوي على كافة الجبهات، الداخلية والخارجية، يضعف من قوة فتح وفعاليتها الوطنية، ويغري بها الاحتلال الغاشم، ويجعلها في موقع الاستقبال لمجريات وتطورات الأحداث دون أي مبادرة لإعادة صياغة الواقع أو صناعة الحدث بما يخدم الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

مأزق حماس

يتجسد مأزق حماس أوضح ما يكون في إصرارها على الجمع بين النقيضين: الحكم والمقاومة، وتشوش رؤيتها الاستراتيجية والتكتيكية، مما جعل سلوكها أقرب ما يكون إلى العشوائية المفتقرة إلى الرؤية الواضحة ودقة الحسابات السياسية والوطنية. ترفع حماس شعار وبرنامج المقاومة بكافة أشكالها، لكنها عمليا لا تمارس المقاومة إلا في إطار ضيق يتعلق بالدفاع عن النفس في قطاع غزة، ولا تبدو قادرة على ممارستها بأريحية في الضفة الغربية بفعل المنع المباشر من قبل أمن السلطة، في وقت تحجم عن أي تفكير يتعلق بتنفيذ أي عمل مقاوم داخل أراضي الـ48 لأسباب وحسابات موضوعية. في المقابل، تعطي حماس أولوية للحكم، وتوهم نفسها بأن استمرار سيطرتها على قطاع غزة بمثابة إنجاز استراتيجي ومكسب تاريخي ينبغي عدم التفريط به، وتعتقد أن غزة تشكل نقطة انطلاق المشروع الوطني نحو النصر والتحرير. من هنا فإن حماس تتردد كثيرا في التعاطي مع دعوات المصالحة كونها ترى فيها مدخلا لعودة السلطة لحكم القطاع، وتضع رؤية تضمن لها الشراكة الكاملة في الحكم والإدارة رغم فقدانها العديد من أوراق القوة التي امتلكتها في الماضي، وتحاول الاستقلال بنموذجها في غزة وتخفيف وطأة الحصار المفروض عليها. وبين يدي انتفاضة القدس عاشت حماس، وأيضاً فتح وبقية الفصائل، على هامش الأحداث، ولم تقدم سوى إسهامات ميدانية محدودة، باستثناء التعبئة المعنوية والتشديد الإعلامي الذي برعت فيه الحركة وحاولت بموجبه ركوب موجة الأحداث.

ولعل حماس أكثر ما تكون رهانا هذه الأيام على سيناريو إضعاف فتح والسلطة في الضفة بفعل استمرار انتفاضة القدس، وهو سيناريو غير ذي جدوى وطنيا كونه يقود إلى سيناريوهات لا تملك الحركة أي رؤية أو تصور للتعامل معها.

في ثنايا إدارة حماس لشؤون القطاع تبرز معالجاتها الخاطئة المعاكسة لرضا الجماهير الغزبية، وخصوصا قيامها بفرض المزيد من الضرائب على الناس في ظل ظروف معيشية قاهرة وأوضاع اقتصادية بالغة الصعوبة بسبب استمرار الحصار.

وتعول حماس بدرجة ما على الموقف التركي الذي يشترط عودة العلاقات بين تركيا وإسرائيل برفع الحصار عن قطاع غزة، إلا أنها لا تلقي بكامل آمالها في جعبة الموقف التركي الخاضع للمصالح القومية التركية أولا وأخيرا.

ويبدو رهان حماس أكثر ما يكون على تحقيق الاكتفاء الذاتي عبر فرض الضرائب وزيادة الجباية الداخلية، مما يتيح لها تحقيق أرباحية في دفع رواتب الموظفين وتسيير الإدارات الحكومية، إلا أن ذلك يشكل بلا ريب -سلاحا ذا حدين وذا تبعات بالغة السلبية تمس البنية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأهالي القطاع على المدى القريب والمتوسط.

القيادة الموحدة وصفة للفشل

يتوهم البعض أن تشكيل قيادة وطنية موحدة لانتفاضة القدس كأحد الخيارات الوطنية، من شأنه أن يخرج بالانتفاضة عن نطاق العمل الفردي إلى العمل الجماعي المنظم، وأن يظلمها تحت سقف سياسي مطلبى واضح، بعيدا عن تشوش الرؤية الحاصلة بفعل دوران الأحداث خارج سياق المجري الفصائلي الذي كان سائدا زمن انتفاضة الأقصى الماضية عام 2000.

وبلغ الوهم بالبعض حد الاعتقاد أن استمرار الانتفاضة من عدمه منوط باحتضانها فصائليا وصبغها بالصبغة الفصائلية الكاملة.

لكن دراسة وافية للانتفاضة الحالية، مسارا وجدوى وتداعيات، مقارنة بانتفاضة الأقصى، يكشف بجلاء عن التميّز الفريد للانتفاضة الحالية الذي منحها إكسير النجاح عبر انصبغها بالعمل الفردي البحث الذي حقق نتائج باهرة لم تكن تخطر على بال.

فقد أظهرت انتفاضة القدس أن غياب الهيمنة الفصائلية على مجرى أحداثها وفعاليتها شكل عنصر إسناد وإنجاح لها وضمانا لمنحها المزيد من القوة والاستمرارية، في وقت تلعب فيه الفصائل دورا سلبيا في المجتمع الفلسطيني عبر تكريسها الانقسام السياسي والجغرافي بين شقي الوطن الفلسطيني في المرحلة الراهنة.

إن الخلافات والتناحرات والصراعات الفصائلية، وتناقض الرؤى الوطنية والبرامج السياسية، وانحياز كل فصيل إلى مصالحه الخاصة وتغليبها على المصالح الوطنية الجامعة، وضعف قيم ومفاهيم التعاون والشراكة بين الفصائل، تجعل من الاتجاه نحو تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة وصفة للفشل المحقق وقفزة في الفراغ.

وبطبيعة الحال فإن الانسلاخ عن هذه الفكرة لا يحمل تجنيا على الفصائل الفلسطينية أو تقليلا من شأنها ومكانتها وتضحيتها الجليلة وإرثها الكفاحي الطويل، بقدر ما يحمل تشخيصا مرًا للواقع ضمن المرحلة الزاهنة، وتوصيفا دقيقا لإمكانيات التوافق والالتقاء التي تبدو اليوم في أضعف حالاتها فلسطينيا.

وختامًا.. فإن السلطة الفلسطينية مدعوة اليوم لمواجهة سياسة الابتزاز والقهر الإسرائيلية بكل شجاعة، والانسجام مع قرارات المجلس المركزي الفلسطيني وخطاب الرئيس عباس العام الماضي إزاء مراجعة الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية مع الاحتلال، كما أن حماس وفتح مدعوتان إلى حسم خيارتهما الوطنية باتجاه الصالح الفلسطيني العام، وإنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية القادرة على توحيد الصف الفلسطيني في مواجهة العريضة والإرهاب الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/18

٦٢. التحذيرات من انهيار السلطة الفلسطينية

ماجد كيالي

لم يوفق الفلسطينيون في إقامة كيان مستقل لهم لأسباب كثيرة، من بينها ضعف إدارتهم لأحوالهم ومواردهم وخياراتهم في صراعاتهم ضد إسرائيل، والخلافات بين أكبر حركتين سياسيتين عندهم («فتح» و «حماس»)، إلى حد الاقتتال والانقسام السياسي ثم الجغرافي، وكذلك التخبُّط في وضعهم، بين كونهم حركة تحرر وطني أو سلطة مستقلة أو سلطة تحت الاحتلال. بيد أن كل هذه العوامل، على أهميتها، لا تغطّي على الحقيقة الأساسية التي مفادها بأن إسرائيل هي التي أعاقت قيام كيان فلسطيني بحكم امتلاكها القوة والموارد والسيطرة على الأرض والمجتمع الفلسطيني، وبحكم واقعها كدولة استعمارية وعنصرية.

على ذلك ثمة هنا مشكلتان: الأولى، مفادها بأن قيام كيان فلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1967، لم يحسّن أحوال شعب فلسطين، ولم يقربّه حتى من تحقيق هدفه المتعلق بدحر الاحتلال، إذ وفق اعترافات قادة السلطة أنفسهم، فقد تضاعف حجم الاستيطان وعدد المراكز الاستيطانية في المرحلة التي تلت اتفاق أوسلو، وبات الفلسطينيون أقل حركة في بلادهم من ذي قبل، فقطاع غزة

يخضع للحصار، وأضحت الضفة، التي كانت وحدة جغرافية متواصلة، مقطّعة الأوصال، بواسطة الحواجز العسكرية والمواقع الاستيطانية والجدار الفاصل والطرق الالتفافية. وفي المحصلة فنحن إزاء مسار تتآكل فيه جغرافيا وديموغرافيا الفلسطينيين، وتستهلك فيه حركتهم الوطنية، أو تفرّغ من مضمونها، بتحويلها إلى مجرد سلطة تخضع للاحتلال أو تعايش معه. أما المشكلة الثانية فتتعلق بمصير هذا الكيان الفلسطيني العجيب، أو المفصل بطريقة خاصة، والذي يعتمد في استمراره على الموقف الإسرائيلي، وعلى المساعدات الخارجية، وعلى القرار الدولي والإقليمي، أكثر بكثير من اعتماده على قوة الفلسطينيين ومواردهم الذاتية. وتبعاً لهاتين المشكلتين بات السؤال الملح، منذ أكثر من عقد، يتعلق بمآل الكيان الفلسطيني، وفي شكل أخص بمصير عملية التسوية، أو شكل العلاقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

على ذلك لم يعد مستغرباً أن القضية المطروحة اليوم، في المحافل الدولية والإقليمية والإسرائيلية، هي مجرد منع انهيار السلطة، وليس إنهاء الاحتلال، أو إقامة الدولة المستقلة، أو إنجاز عملية التسوية، وهذا هو جوهر الخلاف الأميركي الإسرائيلي، الذي ظهر مؤخراً في مؤتمر «صابان» (الشهر الماضي)، والذي كان نجماه وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وانخرطت فيه جوقة من المسؤولين والمحليلين الأميركيين والإسرائيليين.

والحاصل أن الطرف الأميركي (إدارة أوباما) يأخذ على حكومة إسرائيل أنها بسياساتها الصلابة والمتعنّته، تضعف السلطة الفلسطينية، وتخرجها ونقوض شرعيتها وصدقيتها إزاء شعبها، وأن ذلك سيعود بالضرر على إسرائيل، إذ إن انهيار هذه السلطة سيعني قيام دولة ثنائية القومية، ما يهدّد الطابع اليهودي لإسرائيل، وحتى يهدّد وجودها. ويتّضح من ذلك أن إدارة أوباما لا تتحدث من زاوية العطف على حقوق الفلسطينيين، ولا من التزاماتها كدولة راعية لعملية السلام، وأنها لا تتصلّ فقط من خطاباتها السابقة المعارضة للاستيطان والمطالبة بإقامة دولة للفلسطينيين (كما ظهرت في بدايات عهدها الأول)، وإنما تتحدث من زاوية حرصها على بقاء الكيان الفلسطيني على حاله، كسلطة شكلية، ومن واقع خشيتها على ما تعتبره خطراً ديموغرافياً يهدد طابع إسرائيل كدولة يهودية! والأهم من كل ذلك أن الإدارة الأميركية، في هكذا تصريحات، تدعو إلى الانفصال وتحذر من قيام دولة «ثنائية القومية»، علماً أن ذلك يتناقض مع القيم التي تدّعيها، وحتى مع النظام السياسي الذي تمثله. فمن اللافت للانتباه حقاً أن تقوم دولة على أساس التعددية والتنوع، الديني والقومي، وعلى الديمقراطية والمواطنة المتساوية، بتحذير دولة أخرى من انتهاج نظام من هذا النوع، وأن تحض على الانفصال على أسس دينية - قومية.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في كلمته في منتدى «صابان» التابع لمعهد «بروكنغز» للأبحاث في واشنطن، طرح السؤال التالي (بتاريخ 2015/12/4): «كيف ستحافظ إسرائيل على طابعها كدولة يهودية في حين أنه بين نهر الاردن والبحر المتوسط لن تكون هناك غالبية يهودية؟» منوهاً إلى أن «الميول الحالية تقود إلى دولة واحدة»، وأنه في هذا الوضع ليس بوسع إسرائيل الحفاظ على طابعها لا كدولة يهودية ولا كدولة ديمقراطية. وعند كيري فإن استمرار الوضع الراهن سينجم عنه «خطر حقيقي» يتمثل بـ «انهيار السلطة الفلسطينية»، وحينها «ستغدو إسرائيل مسؤولة عن السيطرة المدنية في الضفة، وسيضطر الجيش الإسرائيلي الى نشر عشرات الآلاف من جنوده»، مطالباً إسرائيل بانتهاج سياسات تعزز السلطة بدلاً من اضعافها، باعتبار ان تعزيز السلطة يمثل مصلحة خاصة لإسرائيل.

وقد رد نتانياهو على كيري بنفي اي كلام عن «دولة ثنائية القومية»، ونفي مسؤولية إسرائيل عن مسار انهيار السلطة، باعتباره أن الاحتلال والاستيطان ليسا أساس النزاع، وإنما تعنت الفلسطينيين وأن مطالبهم لا تتوقف على الضفة وغزة. ووفق نتانياهو فإن «إسرائيل لن تكون أبداً دولة ثنائية القومية»، وأنه «ينبغي أن يقرر الطرف الثاني أيضاً أنه يريد السلام...السلام الحقيقي يأتي من القيادة الفلسطينية بقبول ثلاثة أمور هي، اعتراف حقيقي بيهودية الدولة، انهاء كل المزاعم بما فيها عودة اللاجئين، وجود (إسرائيل) آمنة دائماً».

طبعاً اختلف المحللون الإسرائيليون حول ذلك، فمنهم من أيد نتانياهو ومنهم من أيد كيري، لكن بعض المحللين ذهبوا نحو منحى آخر، فهذا آفي يسخاروف يرى أن كيري أخطأ في استخدام كلمة «انهيار». بدلاً من ذلك، يجب تغيير الكلمة الى «تفكك»، الذي قد يكون بدأ بالفعل في نواح كثيرة...العبء الأمني والاقتصادي على إسرائيل سيكون ثقيلاً. وبالطبع على المدى الطويل سيكون هناك خروج عن رؤية الدولتين...أهلاً وسهلاً بكم إلى الدولة الثنائية القومية». (جريدة «تايمز» الإسرائيلية»، 2015/12/7) أما أوري سافير فهو يرى أن إسرائيل «تحولت منذ إقامة حكومة نتانياهو الرابعة إلى دولة ثنائية القومية... دولة تضحى بديمقراطيتها في مصلحة الطابع اليهودي المسيحاني... دولة تتدهور نحو التيقراطية حيث تُداس حقوق المواطنين والإنسان كل يوم... هذه ليست ديمقراطية بل عنصرية بألوان فاشية يهودية... تم تجاوز الخطوط الحمر، إسرائيل في زمن نتانياهو، بينيت وشاكيد، تتدهور إلى منزلق خطير من ثنائية القومية وغياب الديمقراطية».

(«معاريف»، 1/12)

ولعل خلاصة الرد على كلام كيري، وانعدام المسؤولية لدى الإدارة الأميركية، يجعلها تسيء في إسرائيل بعبارات ساخرة، بقوله: قد تكون الإدارة تعرف ماذا تريد أو كيف تخيف إسرائيل. فالتحذير أن الوضع

القائم خطير كلام فارغ... هذا الوضع يستمر منذ عشرات السنين ولم تحدث كارثة. هنا وهناك عملية عسكرية، عشرات عدة من القتلى الإسرائيليين أو الفلسطينيين، طوق على 8.1 مليون من سكان غزة، آلاف عدة من الأسرى الفلسطينيين... في نهاية المطاف هنا ليست سورية أو اليمن. هذا ليس صراعاً استراتيجياً يتسبب عدم حله بمجيء روسيا والولايات المتحدة والسعودية وقطر، ونشوب حرب إقليمية... أيضاً الدولة الثنائية القومية لا تخيفنا. نحن نعيش في دولة ثنائية القومية منذ 67 سنة مع عرب إسرائيل. نحن خبراء في قمع الأقليات وطردهم من المجال العام وسلب حقوقهم وشرعيتهم. لن تقوم أي حكومة إسرائيلية بضم 5.5 مليون فلسطيني آخرين، هذا لا يشمل شرق القدس الذي يُراد إخلاؤه أصلاً من الفلسطينيين.

بالنسبة إلى الفلسطينيين يمكن الاستنتاج من كل ذلك أن كيانه الناشئ في الأراضي المحتلة عام 1967 يعيش على هامش التوافقات الأميركية-الإسرائيلية، ووفق الحدود التي يقدرها هذان الطرفان، طالما أن الفلسطينيين غير قادرين على قلب الطاولة، أو تغيير قواعد اللعبة، أو غير راغبين في ذلك، وطالما أن المعادلات العربية والدولية القائمة مستمرة. والمشكلة أنهم في هذا الوضع ليس لديهم ما يفعلونه لتغيير واقعهم، لا بالقوة ولا بالموارد ولا بالإرادة، إذ إن فصائلهم المترهلة فقدت أهليتها الكفاحية، وباتت مؤسساتهم الوطنية والجمعية متقادمة ومستهلكة ومغيبية، وثمة طبقة سياسية مسيطرة معنية باستمرار هذه الحال، أما العالم العربي فهو غارق في مشكلاته، في حين أن المجتمع الدولي تعب من الفلسطينيين، من دون أن ننسى أنهم أصبحوا مربوطين بألف خيط وخيط بواقع التبعية لإسرائيل، وبالمعونات الخارجية، ما يقيد أو يحد أو يصعب قدرتهم على التحرر من هذا الواقع. فوق كل ذلك فإن الفلسطينيين استهلكوا، في تجربة نصف قرن، كل الطرق السياسية أو الكفاحية، من الانتفاضة إلى التفاوض، ومن المقاومة إلى التسوية، في حين استطاعت إسرائيل امتصاص كل هذه الأشكال، إن بخلق استراتيجيات مواجهة لها (وهذا ما أوضحه كلام بارئيل)، أو بتدفع الفلسطينيين ثمناً باهظاً لها. طبعاً هذه صورة لا تدعو إلى التفاؤل، لكنها تحرض على نبذ الأوهام، ومن ضمنها وهم الدولة المستقلة في هذه الظروف، والبحث عن صيغ أخرى موازية أو مغايرة، مع إدراك أننا في واقع دولة ثنائية القومية لكنها دولة استعمارية وعنصرية.

الحياة، لندن، 2016/1/19

٦٣. جفاء عميق مع العدوانية الصهيونية

محمود الريماوي

قبل سنين طوال خلت يصح معها القول: في سالف الأزمان.. كانت الدول التي تعترض على التطرف الصهيوني تتمثل في الصين والاتحاد السوفييتي والهند مثلاً. دول كبيرة تعترض على الدعم الأمريكي غير المحدود للكيان الصهيوني بما يشجع هذا الكيان على التطرف والتتكر للقرارات الدولية وإنكار حقوق الآخرين.

الآن تغير الزمن وأصبحت الدول المساندة للحق الفلسطيني والمعتضة على الصلف الصهيوني تتمثل في الأوروغواي والبرازيل وفنزويلا والسويد مثلاً. بالنسبة للدول الإسكندنافية الأخيرة فقد دأبت للحق على انتقاد الاحتلال الصهيوني منذ عقود، وأبدت احتراماً لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم منذ سبعينات القرن الماضي. ليست السويد دولة كبيرة بمقياس الثروات الطبيعية والبشرية أو المساحة الجغرافية أو التعداد السكاني أو الموقع الاستراتيجي، ولكنها دولة ذات إشعاع على مستوى رفاهية شعبها وعلى مستواها الصناعي المتقدم وعلى صعيد سياستها الخارجية المستقلة وغير المصطدمة بطبيعة الحال مع السياسة العامة للاتحاد الأوروبي التي تحظى بعضويته، لكنها متميزة ضمنه وداخله.

معلوم في تاريخ القضية الفلسطينية أن عصابات صهيونية اغتالت مبعوثاً أممياً في القدس هو الكونت فولك برنادوت في سبتمبر/أيلول عام 1948 وقبل رحيل القوات البريطانية عن فلسطين، وكان من توصيات برنادوت آنذاك وضع القدس تحت إشراف دولي. المبعوث الأممي المغدور سويدي الجنسية ورئيس جمعية الصليب الأحمر في بلاده، وسليل الأسرة السويدية المالكة. ومع اعتراف عصابة شتيرن بقتل المبعوث، فقد حظرت السويد دخول اسحق شامير أحد زعماء تلك العصابة إلى الأراضي السويدية. وبذلك نشأت حالة جفاء عميقة بين استوكهولم وتل أبيب، واكبت نشوء الدولة الصهيونية وباتت جزءاً من الوعي السويدي.

بين زعماء العالم يستذكر العرب والفلسطينيون أولف بالمه رئيس وزراء السويد في العام 1969 والذي أبدى انفتاحاً مبكراً نسبياً على الحقوق الفلسطينية والذي اغتيل في ظروف غامضة عام 1986 فيما رجحت السلطات في بلاده قيام جماعة يمينية متطرفة بالجريمة نظراً لانفتاح الرجل آنذاك على المعسكر الاشتراكي وعلى موسكو.

منذ أسابيع تتخذ «تل أبيب» من وزيرة خارجية السويد عدواً. الوزيرة مارغوت وولستروم اعتبرت بعد هجمات باريس أن استمرار الاحتلال «الإسرائيلي» يوفر بيئة للتطرف ويغذيه، وهو ما أثار جنون الزعماء الصهاينة، علماً بأن الربط بين نشوء التطرف واستمرار الاحتلال، هو موقف دأب العديد من

الزعماء في العالم على الجهر به في سنوات ماضية، أما الآن فيحلو للبعض الربط بين التطرف والإسلام كدين، أو بين التشدد وتيار إسلامي سياسي بعينه، دونما توسيع النظرة لتشمل البيئة السياسية المختلفة في الشرق الأوسط منذ عقود. ثم تجدد السعار الصهيوني حينما اعترضت رئيسة الدبلوماسية السويدية على جرائم القتل بدم بارد التي ترتكبها قوات الاحتلال خارج القانون ضد ناشطين وضد أبرياء عُرِّل يتم التشكك بنواياهم. الوزيرة وولستروم استندت إلى تقارير دولية في موقفها هذا وبالذات إلى تصريحات المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد بن رعد الذي أكد في تقرير أممي أن الرد «الإسرائيلي» لم يكن متناسباً مع اعتداءات مزعومة، وأن أعمال قتل «ربما تكون قد ارتكبتها القوات «الإسرائيلية» تجاه مدنيين فلسطينيين».

«تل أبيب» سعت لاستفزاز السويد بالإعلان عن رفض استقبال الوزيرة وولستروم وأي وزير في الحكومة السويدية، الاستفزازات الصهيونية قوبلت بتجاهل وحتى باستخفاف في استوكهولم التي لم تغير من مواقفها.

من الملاحظ أنه رغم وجود شرائح في المجتمع السويدي تؤيد الكيان الصهيوني، إلا أن الحركة الصهيونية لم تتجح على مدى عقود في إنشاء لوبي صهيوني في السويد. علماً بأنه لا يوجد أيضاً لوبي عربي أو فلسطيني في ذلك البلد الأوروبي، ولا في أي بلد غربي آخر، يمكن أن يفسر وجوده الموقف الإيجابي السويدي. ومن الملاحظ أن مواقف استوكهولم هذه لم تلق للأسف ما تستحقه من اهتمام وتفاعل إيجابي في العالم العربي، باستثناء المواقف الفردية التي يتم التعبير عنها على مواقع التواصل الاجتماعي. وزارة الخارجية الفلسطينية المعنية بالأمر رحبت بالموقف السويدي الذي وصفته بـ«الشجاع والإنساني»، ودعت كافة الدول إلى تبنيه وعلى الخصوص دعم مطالب وزيرة خارجية السويد بفتح تحقيق دولي في «ارتكاب إسرائيل» جرائم خارج القانون». ووصف البيان الحملة الصهيونية على المسؤولية السويدية بأنها «ترتقي إلى إرهاب دولة».

يذكر أن الوزيرة وولستروم سبق أن عملت في مناصب رفيعة في الاتحاد الأوروبي كمفوضة لشؤون الاتصال ولحقوق الإنسان، وقد جاءت مواقفها بعد مواقف أوروبية ضد استيراد منتجات مستوطنات صهيونية في الأراضي المحتلة، لكن الاتحاد القاري (وبالذات مفوضية الشؤون الخارجية) نأى بنفسه حتى الآن عن التهجعات الصهيونية على مسؤولية في إحدى الدول الأعضاء. وما دامت العلاقات الدبلوماسية بين استوكهولم وتل أبيب لم تنتزع بعد، وتقتصر على استدعاء السفير السويدي في «تل أبيب» للتوبيخ! فالإتحاد الأوروبي لا يعتبر تبعاً لذلك أن هناك مشكلة سياسية حادة تستدعي اتخاذ موقف جماعي كما أن السويد نفسها لم تطلب وحتى تاريخه التعبير عن موقف تضامن معها.

ورغم غياب تفاعلات سياسية ذات شأن مع الموقف السويدي فإن هذا الموقف يبقى محتفظاً بإشعاعه المعنوي والأخلاقي الثابت، وبما ينطوي عليه من جرأة وشجاعة في إدانة السلوك الصهيوني، ورفض أي ابتزاز يحظر نقد هذا السلوك.

الخليج، الشارقة، 2016/1/19

٦٤. بالتأكيد إعدامات بشعة

جدعون ليفي

يجب تسمية المولود (الميت) باسمه: إسرائيل تُعدم بدون محاكمة بشكل يومي تقريبا. كل وصف آخر هو كذب. إذا كان في السابق هنا نقاش حول الإعدام للمخربين فالإيوم يتم إعدامهم وبدون محاكمة (وبدون نقاش). إذا كان في السابق جدال حول أوامر فتح النار فالإيوم كل شيء واضح: يجب إطلاق النار من أجل القتل - لكل فلسطيني مشبوه.

وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أمر بشكل واضح - «على كل مخرب أن يعرف أنه لن يبقى حياً بعد العملية التي يخطط لها» - وانضم إليه جميع السياسيين تقريبا في جوقة تثير الاشمئزاز، من يائير لايبند فما فوق. لم يسبق أن وزعت هنا تصاريح قتل بهذا الحجم، ولم تكن الأصعب سهلة إلى هذه الدرجة على الزناد.

في إسرائيل 2016 لا حاجة إلى أن تكون ادولف آيخمان كي تُعدم - تكفي فتاة فلسطينية تحمل مقصاً. مطلقو النار يعملون يوميا. الجنود، الشرطة والمواطنون يطلقون النار على من طعنوا إسرائيليين، حاولوا أو اشتبهوا بهم، ومن يدهس إسرائيليين، حاول أو اشتبهوا به.

في أغلبية الحالات لم تكن حاجة إلى إطلاق النار وبالتأكيد عدم القتل. في جزء كبير من الحالات لم تكن حياة مطلق النار معرضة للخطر. إنهم يقتلون من يحمل السكين أو حتى المقص أو من يضع يديه في جيبه أو يفقد السيطرة على سيارته، يقتلون بدون تمييز - نساء، رجالا، شبابا وشابات. يطلقون عليهم وهم ما زالوا يقفون على أرجلهم وأيضاً بعد «تحبيدهم». يطلقون النار من أجل القتل للعقاب، للتنفيس عن الغضب وللانتقام. وأصبح الحديث عن هذه الأمور غائبا تقريبا.

في يوم السبت الماضي قتل الجنود على حاجز بكعوت رجل الأعمال سعيد الوفا (35 سنة) وهو أب لأربعة أولاد، ب 11 رصاصة. وقد قتلوا أيضاً علي أبو مريم الذي هو عامل ومزارع وطالب عمره (21 عاما) بثلاث رصاصات. لم يقدم الجيش الإسرائيلي أي تفسير لقتل الاثنين باستثناء الاشتباه أن أحدا استل سكيانا. توجد كاميرات في المكان لكن الجيش الإسرائيلي لم ينشر صور الحادثة.

جنود آخرون قتلوا نشأت عصفور، العامل في مسلخ للدجاج وهو أب لثلاثة أولاد. أطلقوا النار عليه في قريته سنجل عن بعد 150 متراً حين عاد من حفل زفاف إلى بيته. أيضاً مهدية حماد عمرها (40 سنة) وأم لأربعة كانت عائدة إلى البيت ولكن في سيارتها. قام جنود حرس الحدود بإطلاق النار عليها في قريتها سلواد، عشرات الرصاصات بعد الاشتباه بأنها تريد دهسهم. وقد أطلقوا النار على طالبة تجميل هي سماح عبد الله (18 سنة)، وهنا الجنود لم يشتبهوا أصلاً. أطلقوا النار على سيارة والدها «بالخطأ» فقتلوا عندما كانوا يشتبهون بأحد المارة وعمره (16 سنة) وهو علاء الحشاش الذي حاول أن يطعنهم. هو أيضاً تم إعدامه بالطبع. أيضاً أشرفت قطناني قتلت بدون سبب. شابة عمرها (16 سنة) ركضت وراء إسرائيلية وهي تحمل السكين. في البداية قام مستوطن بدهسها بسيارته. وحينما كانت ملقاة على الشارع وهي مصابة أطلق عليها الجنود والمستوطنون أربع رصاصات أخرى على الأقل. لقد أعدمت. وحين أطلق الجنود على لافي عواد - عمره (20 سنة) ورشق الحجارة - على ظهره وهو هارب، ألم يكن هذا إعداماً؟ هذه عدة أحداث وثقت في الأسابيع الأخيرة في «هآرتس». على موقع «بتسيلم» توجد قائمة تشمل 12 حادثة أخرى من الإعدامات.

وزيرة الخارجية السويدية مارغوت وولستروم، وهي من الوزراء الذين لهم ضمير في العالم، طلبت التحقيق في أحداث القتل هذه. لا يوجد طلب أصدق وأكثر أخلاقية من هذا. كان يفترض أن يأتي هذا الطلب من وزيرة العدل عندنا. وردت إسرائيل بطريقتها المعتادة. رئيس الحكومة قال إن هذا «أمر مغضب وغير أخلاقي وغير عادل». بهذه الكلمات تماماً يجب وصف حملة الإعدام البشعة لإسرائيل تحت قيادته.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٦٥ . كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/18